

M E A K-Weekly Economic Report  
Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي  
الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 04 كانون الثاني، 04 January 2026

موقع المستشار الاقتصادي الإلكتروني للبحوث والدراسات

The website of the Economic Adviser for Research and Studies

Strona Doradcy Ekonomicznego ds. Badań i Studiów

لا يعبر مضمون هذا التقرير عن وجهة نظر موقع المستشار الاقتصادي، ولا يتحمل الموقع أية مسؤولية قانونية عن أي قرار يتم اتخاذه بالاستناد للمعلومات المنشورة فيه، ولا يشكل عرضاً أو تشجيعاً لشراء أو بيع أية أصول مالية، بالرغم من ثقة الموقع بإدارته.

"The content of this report does not reflect the views of the Economic Advisor website, and the website does not bear any legal responsibility for any decisions made based on the information published in it. It does not constitute an offer or encouragement to buy or sell any financial assets, despite the website's confidence in its management."

M E A K-Weekly Economic Report  
Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي  
الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 04 كانون الثاني، 04 January 2025

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمه للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية.

ربما تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يُرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفى المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول.

ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكراً.

رابط تحميل التقرير بصيغة بي دي أف:

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026,

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

Download link for the report in PDF format:

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 04 كانون الثاني، 04 January 2026



ملخص محتويات التقرير 559

- 1 - بعد 4 سنوات من فشل مشروع.. نواب جزائريون قانون لسحب الجنسية ...7  
تقدمت مجموعة من النواب في البرلمان الجزائري باقتراح قانون يقر نظاما  
جديدا للتجريد من الجنسية الجزائرية في حالات محددة تسمى بالمصالح الحيوية للدولة  
ووحدها الوطنية، وهو ما يتوقع أن يثير جدلا واسعا بالنظر لتجربة سابقة فشل فيها  
إقرار هذا المشروع الذي يرى فيه حقوقيون مساسا بحق طبيعي لا يمكن التراجع عنه.
- 2 - اعتماد الميزانية الاتحادية للإمارات للعام 2026 بإيرادات ومصروفات متوازنة  
تبلغ 92.4 مليار درهم ..... 10  
اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي خلال اجتماعه اليوم، برئاسة الشيخ محمد بن  
راشد آل مكتوم، الميزانية السنوية للاتحاد لسنة 2026 بإيرادات تقديرية تبلغ 92.4 مليار  
درهم وبمصروفات مماثلة ومتوازنة.
- 3 - دول الخليج تستبدل حارس نهضتها ..... 12  
من تصدير النفط، تستدير الدول الخليجية نحو الذكاء الاصطناعي، على أمل أن  
تواكب بذلك التوجهات والتحوّلات الاقتصادية العالمية. في خضم هذه الاستدارة،  
تخصص هذه الدول أكثر من تريليوني دولار للاستثمار في قطاعات الذكاء الاصطناعي  
والتقنيات المتقدمة، بحسب شركة "زيلا كابيتال" المتخصصة في مجال الاستثمار.
- 4 - العالمية القابضة قيادة مجموعة «2 بوينت زيرو» الجديدة بعد الاندماج.. 16

أعلنت الشركة العالمية القابضة، شركة الاستثمار العالمية الرائدة في بناء شبكات قيمة ديناميكية وتعزيز النمو المستدام، الفريق القيادي المرشح لمجموعة "2 بوينت زيرو". وتعد «2 بوينت زيرو»، الكيان الاستثماري الجديد الذي تأسس عقب عملية اندماج استراتيجية جمعت بين شركات "2 بوينت زيرو" و"ملتيلاي" و"غذاء القابضة".

5 - ما تداعيات قرار «المركزي السوري» على المصارف اللبنانية؟ ..... 17  
أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تُلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصريّة.

6 - موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي. IMEC. .... 23  
ظهرت خلال الساعات الماضية تقارير تتحدث عن موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي. IMEC. وأكدت فيه الرياض بشكل واضح أنها لن تقدم "هدية تريليون دولار" المتمثلة في هذا المشروع، ما لم يتم الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وإقرار قيامها - . لكن ما هو هذا الممر الاقتصادي؟

7 - ذهب السودان.. من الأصول الكونية إلى مناجم الأنهار والصحاري ..... 27  
الذهب عنصر كوني، فقبل وجود الأرض بملايين أو مليارات السنين تشكلت ذرات الذهب في أعنف أحداث الكون، إذ يعتقد علماء الفيزياء الفلكية أن العناصر الثقيلة مثل الذهب، تتكون عند انفجار النجوم الضخمة أو عند اصطدام النجوم النيوترونية، مما ينتج عنه تفاعلات نووية مكثفة.

8 - ملياردير ورئيس حكومة.. عزيز أخنوش يضيف 100 مليون إلى ثروته ..... 39  
كشفت بيانات "فوربس" لقائمة أثرياء العالم أن رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش احتفظ بموقعه المتقدم كثاني أغنى رجل في المغرب بثروة قُدّرت بنحو 1.6 مليار دولار، ليظلّ واحداً من أبرز الأسماء التي تجمع بين النفوذ السياسي والاقتصادي في آن واحد.

9 - فوائد الديون تتجاوز إيرادات ميزانية مصر وتفاقم العجز ..... 41

التهمت فوائد الديون كافة إيرادات ميزانية مصر، في الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي (2025-2026)، مفاقمة العجز إلى 3.2%، ومتجاوزة إجمالي الإيرادات بحوالي 104%، لتشكل العبء الأكبر على الاقتصاد المصري.

10 - تراجع إيرادات قناة السويس إلى 4 مليارات دولار .....42  
قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن القناة حققت حوالي 4 مليارات دولار فقط في 2024 نتيجة التوترات الإقليمية فيما حققت 10.2 مليار دولار في 2023 وهو الأعلى في تاريخها مؤكدا استمرار تقديم حوافز وخدمات بحرية لتعزيز حركة الملاحة والقدرة التنافسية للقناة.

11 - احتياطي مصر الأجنبي يتجاوز 50 ملياراً للمرة الأولى .....43  
ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي في مصر إلى 50.071 مليار دولار في شهر أكتوبر الماضي من 49.534 مليار دولار في سبتمبر الماضي، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري. ويأتي النمو المطرد في صافي الاحتياطيات الدولية لمصر مدعوماً بتحسين مصادر إيرادات البلاد من العملة الأجنبية

12 - الإمارات ترسخ مكانتها ضمن أبرز المراكز المالية في العالم .....44  
أكد موقع «إنفيسست آسيان» أن الإمارات نجحت في ترسيخ مكانتها مركزاً مالياً عالمياً، حيث تحولت في غضون عقود قليلة من مجموعة من الموانئ الصحراوية الصغيرة إلى واحدة من أبرز المراكز المالية في العالم، كما تنافس سنغافورة وسويسرا من حيث التطور البنكي وجودة الخدمات المالية.

13 - اقتصاد العراق بين وفرة النفط وارتفاع حجم الديون .....47  
أدى تأميم النفط سنة 1972 إلى ارتفاع عائدات الدولة، وخصوصاً بين سنتي 1973 و 1976، وأدت الحرب العراقية الإيرانية والحصار والعقوبات المفروضة منذ سنة 1990 ثم الإحتلال سنة 2003 إلى اضمحلال مؤسسات الدولة وإلى تراجع مستوى عيش المواطنين، وفرض الإحتلال الأمريكي دستوراً جديداً يُقسّم الشعب إلى طوائف تتقاسم النفوذ في البلاد، وإلغاء الدور المركزي للدولة في الإقتصاد،

14 - نحو تشريع اقتصادي إسلامي جديد .....52

هل يمكن للمال أن يكون عبادة؟ سؤال بسيط في مبناه، لكنه عميق في مآلاته، يهزّ أركان الفكر القانوني-الاقتصادي الحديث، ويفتح الباب نحو فقه جديد للمعاملات يعيد توجيه الإنسان الحديث من عبادة المال إلى عبادة الله بشرعية معاملاته المالية.

15 - لبنان يتطلع لتأمين "عودة أمنة وكريمة" للنازحين السوريين بنهاية 2026

تعمل الحكومة اللبنانية على مسارٍ متدرّج لإعادة النازحين السوريين، يستهدف إنهاء الملف مع نهاية عام 2026 عبر "عودة أمنة وكريمة"، حسبما ذكرت حنين السيد وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقابلة مع "الشرق".

16 - ترتيب الديون العالمية في 2025.. أين مصر بين أكثر الدول مديونية؟.....58

يشهد الاقتصاد المصري الكثير من التحسن في معظم المؤشرات الكلية، ولعل ملف الديون لا يزال يشكل المشكلة الأكبر على الرغم من التحسن الكبير خلال العام المالي الجاري. توقع صندوق النقد الدولي انخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى مستوى 87% بنهاية عام 2025، بحسب إصداره الأخير في أكتوبر الماضي، نزولاً من مستويات تتجاوز 90% بنهاية العام المالي 2023/2024.

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2026

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

الأحد 04 كانون الثاني، 04 January 2026



1 - بعد 4 سنوات من فشل مشروع مماثل.. نواب جزائريون يطرحون مقترح

قانون لسحب الجنسية



الجزائر- "القدس العربي": - 26 أكتوبر - 2025

تقدمت مجموعة من النواب في البرلمان الجزائري باقتراح قانون يقر نظاما جديدا للتجريد من الجنسية الجزائرية في حالات محددة تمسّ بالمصالح الحيوية للدولة ووحدتها الوطنية، وهو ما يتوقع أن يثير جدلا واسعا بالنظر لتجربة سابقة فشل فيها إقرار هذا المشروع الذي يرى فيه حقوقيون مساسا بحق طبيعي لا يمكن التراجع عنه. وجاء في نص المقترح، وفق مندوبه هشام صفر النائب عن التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للحكومة، أن هذا النظام سيُطبّق وفق ضوابط دقيقة، تضمن من جهة حماية أمن الدولة ومصالحها العليا، ومن جهة أخرى احترام الحقوق القانونية للأشخاص المعنيين بهذا الإجراء.

ويقترح النص إمكانية التجريد من الجنسية الجزائرية الأصلية لكل جزائري يقيم خارج البلاد ويقوم بأفعال تضرّ بمصالح الدولة أو تهدد وحدتها الوطنية، أو يُظهر الولاء لدولة أخرى مع الإصرار على نبذ ولائه للجزائر، أو يقدم خدمات أو دعما لدولة أجنبية بقصد الإضرار بالمصالح الوطنية رغم إنذاره من قبل السلطات الجزائرية.



كما يشمل التجريد أيضا كل من يواصل التعامل مع قوات عسكرية أو أمنية أجنبية أو يقدم لها مساعدات رغم الإنذار، وكل من يتعامل مع دولة أو كيان معادٍ للجزائر، أو يخطر في الخارج ضمن جماعة إرهابية أو تخريبية أو يمولها أو يروج لها بما يمس أمن الدولة.

وفي المقابل، يمكن تطبيق نفس الإجراء على من اكتسب الجنسية الجزائرية إذا ارتكب الأفعال نفسها داخل التراب الوطني. وحدد المقترح أن مجال التجريد يقتصر على هذه الحالات دون سواها، احتراماً لحقوق الأشخاص وضماناً لعدم توسيع نطاق الإجراء خارج ما ورد في النص.

أما من حيث الإجراءات، فيتم التجريد من الجنسية الجزائرية بموجب مرسوم رئاسي يصدر بعد إنذار المعني بالتوقف عن الأفعال المنسوبة إليه في أجل لا يتعدى ستين يوما، مع تبليغه بالقرار بكل الوسائل القانونية الممكنة بما في ذلك النشر في الصحافة أو الإخطار الإلكتروني، وتمكينه من تقديم ملاحظاته ودفاعه. كما نص المشروع على إمكانية استرداد الجنسية بعد مرور 24 شهرا على الأقل من تاريخ التجريد منها، في حال زوال الأسباب التي أدت إلى اتخاذ هذا الإجراء.

وجاء في عرض الأسباب المرفق بالمقترح أن هذا التعديل يندرج ضمن جهود تحديث التشريع الوطني لمواكبة التطورات الدستورية والدولية، ولتكيف قانون الجنسية مع المادة 36 من الدستور التي تؤكد على واجب الولاء للوطن وحماية مصالحه.

وأوضح معدو المقترح أن الهدف هو مواجهة ما وصفوه بظواهر غريبة عن المجتمع الجزائري تمس رموز الدولة ومقوماتها، وتستغل وجود بعض الأشخاص المقيمين في الخارج ممن يحملون الجنسية الجزائرية ويقومون بأفعال تضرّ بالبلاد تحت حماية دول توصف بأنها تتبنى مواقف عدائية تجاه الجزائر.

واعتبرت المذكرة التفسيرية أن الجنسية ليست مجرد رابطة قانونية أو سياسية، بل هي قبل كل شيء شعور بالانتماء والاعتزاز بالوطن، ومن ثم فإن من يتنكر لهذه الرابطة أو يسعى للإضرار ببلده لا يستحق الاحتفاظ بها. وأكدت أن إدراج أحكام صريحة للتجريد من الجنسية يأتي انسجاماً مع الممارسات الدولية المعترف بها، ومع أحكام الدستور التي تخول الدولة حماية نفسها من كل تهديد داخلي أو خارجي.



كما استند المقترح إلى عدد من المراجع القانونية الدولية، من بينها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي نص في مادته الخامسة عشرة على حق الأفراد في التمتع بجنسية ما، وعلى منع الحرمان التعسفي منها، بما يعني أن التجريد من الجنسية جائز قانوناً إذا لم يكن تعسفياً. وأشار كذلك إلى الميثاق الإفريقي لحقوق الإنسان والشعوب، الذي يكرس المبدأ نفسه في مادته الثالثة، وإلى ما أقرته لجنة القانون الدولي عام 1985 من إمكانية اللجوء إلى التجريد من الجنسية كإجراء استثنائي في حالات تمس أمن الدولة وسلامتها.

ويؤكد مقترحو التعديل أن هذا النظام الجديد لا يهدف إلى العقاب بمعناه الجزائي، بل إلى حماية الكيان الوطني من تصرفات تُعد خيانة للولاء للدولة، مع ضمان كل الشروط القانونية والإجرائية للمعنيين، بما في ذلك الحق في الدفاع واسترجاع الجنسية في حال تراجع الأسباب التي أدت إلى سحبها. أوضح معدو المقترح أن الهدف هو مواجهة ما وصفوه بظواهر غريبة عن المجتمع الجزائري تمس رموز الدولة ومقوماتها

ويعيد هذا النص هواجس كان قد أثارها مشروع مماثل تقدم به وزير العدل السابق بلقاسم زغماتي في مارس 2021، عندما طرح مشروع قانون يسمح بتجريد كل جزائري، حتى من جنسيته الأصلية، في حال ارتكب أفعالاً خارج البلاد "تلحق ضرراً جسيماً بمصالح الدولة أو تمس بالوحدة الوطنية"، أو إذا انخرط في جماعات إرهابية أو تعامل مع دولة معادية.

ورغم تبرير الحكومة آنذاك بأن هذه الإجراءات تستند إلى ما تسمح به الاتفاقيات الدولية وتهدف حماية أمن الدولة، إلا أن المشروع فجّر عاصفة من الانتقادات داخل الأوساط السياسية والحقوقية، التي رأت فيه توجهاً خطيراً قد يُستغل لتجريد المعارضين من جنسيتهم.

وكان من أبرز المنتقدين عبد العزيز رحابي، وزير الاتصال والسفير السابق، الذي وصف القانون بأنه "خارج الزمن" ويعكس "نزعة شمولية للنظام". واعتبر رحابي أن الجنسية "حق طبيعي لا يمكن التشكيك فيه لأسباب سياسية أو أمنية"، مؤكداً أن "أي طفل يولد لأب أو أم جزائرية هو جزائري بالكامل ولا يجوز حرمانه من هذا الحق".

وتوسعت دائرة الرفض لتشمل محامين وحقوقيين، من بينهم مقران آيت العربي، الذين حذروا من المساس بمبدأ المساواة بين المواطنين ومن خطر استخدام النص ضد منتقدي السلطة.

وأمام هذا الجدل، تدخل الرئيس عبد المجيد تبون شخصياً ليعلن سحب المشروع "نظراً لسوء الفهم الذي أحدثه"، مؤكداً أن القانون "قد يؤدي إلى تأويلات أخرى". وأوضح أن الهدف من النص كان فقط "التصدي للأفعال التي تمس بأمن الدولة"، مضيفاً أن هذه المسائل "سيُعامل معها بطرق أخرى".

<https://www.alquds.co.uk/%D8%A8%D8%B9%D8%AF-4-%D8%B3%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%86-%D9%81%D8%B4%D9%84-%D9%85%D8%B4%D8%B1%D9%88%D8%B9-%D9%85%D9%85%D8%A7%D8%AB%D9%84-%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6>

## 2 - اعتماد الميزانية الاتحادية للإمارات للعام 2026 بإيرادات ومصروفات

متوازنة تبلغ 92.4 مليار درهم

2025/10/27 أرقام



جانب من اجتماع مجلس الوزراء

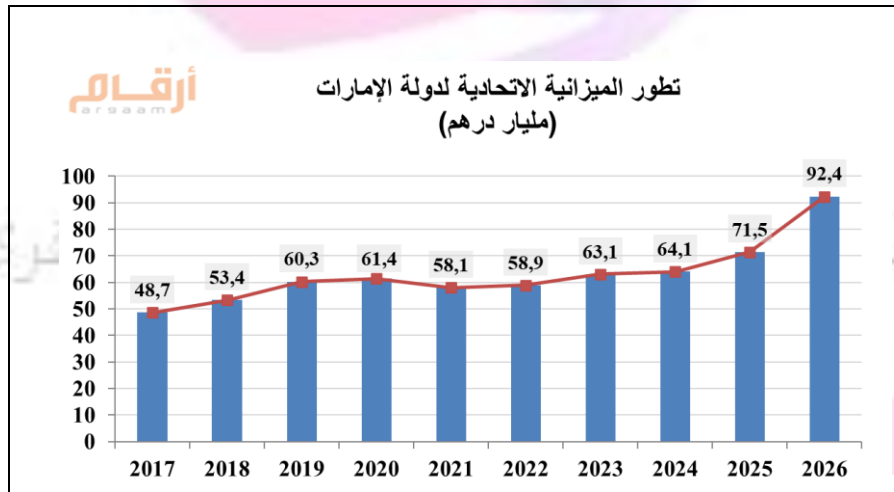
اعتمد مجلس الوزراء الإماراتي خلال اجتماعه اليوم، برئاسة الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، الميزانية السنوية للاتحاد لسنة 2026 بإيرادات تقديرية تبلغ 92.4 مليار درهم وبمصروفات مماثلة ومتوازنة.

ويأتي اعتماد الميزانية العامة للاتحاد للسنة المالية 2026 ضمن خطة الميزانية للسنوات "2022-2026" والتي بلغت 347 مليار درهم.

وتُعد هذه الميزانية هي الأكبر للاتحاد مقارنة بميزانيات السنوات المالية السابقة، بنسبة نمو قدرها 29% لكل من الإيرادات والمصروفات، مقارنة بميزانية العام 2025، تطور الميزانية الاتحادية لدولة الإمارات

السنة	حجم الميزانية (مليار درهم)	التغير (مقارنة بالسنة السابقة)
2013	44.6	+ 7.2 %

% 3.6 +	46.2	2014
% 6.5 +	49.1	2015
(% 1.2)	48.5	2016
% 0.4 +	48.7	2017
% 9.7 +	53.4	2018
% 12.9 +	60.3	2019
% 1.2 +	61.4	2020
(% 3.3)	58.1	2021
% 0.8 +	58.9	2022
% 7.1 +	63.1	2023
% 1.6 +	64.1	2024
% 11.5 +	71.5	2025
% 29.3 +	92.4	2026



وتتوزع الميزانية المالية 2026 على عدد من القطاعات الرئيسية، حيث تم تخصيص مبلغ 34.6 مليار درهم لقطاع التنمية الاجتماعية والمعاشات بنسبة 37% من إجمالي الميزانية العامة للاتحاد، وذلك كما يلي:

توزع الميزانية المالية 2026 (مليار درهم)

القطاعات الرئيسية	المبلغ	النسبة من إجمالي الميزانية
قطاع التنمية الاجتماعية والمعاشات	34.6	37 %
قطاع الشؤون الحكومية	27.1	29 %
قطاع الاستثمارات المالية	15.4	17 %
المصاريف الاتحادية	12.7	14 %
قطاع البنية التحتية والاقتصادية	2.6	3 %

<https://www.argaam.com/ar/article/articleDetail/id/1853047>

3 - دول الخليج تستبدل حارس نهضتها



سكينة المشيخ 2025-10-27



من تصدير النفط، تستدير الدول الخليجية نحو الذكاء الاصطناعي، على أمل أن تواكب بذلك التوجهات والتحوّلات الاقتصادية العالمية.

في خضم هذه الاستدارة، تخصص هذه الدول أكثر من تريليوني دولار للاستثمار في قطاعات الذكاء الاصطناعي والتقنيات المتقدمة، بحسب شركة "زيلا كابيتال" المتخصصة في مجال الاستثمار.

ويعطي هذا الرقم إشارة واضحة على إعادة صياغة فلسفة التنمية في دول مجلس التعاون، والتوجّه نحو بناء نموذج اقتصادي جديد، يقوم على المعرفة والابتكار والتكنولوجيا المتقدمة.

يقول هاني نوايا، مستشار الذكاء الاصطناعي والتحوّل الرقمي إن "الإنفاق المنهجي على الذكاء الاصطناعي في دول الخليج يمكن أن يتحوّل إلى رافعة تنموية شاملة".  
"عندما تُقدّر إسهامات الذكاء الاصطناعي في اقتصاد الشرق الأوسط بنحو 320 مليار دولار بحلول عام 2030، فإنّ هذا الرقم لا يمثل مجرّد توقّع اقتصادي، بل مؤشر كميّ على حجم الفرصة الكامنة، في حال تحوّل الاستثمار إلى تطبيقات إنتاجية واسعة في مجالات الطاقة، والصحة، والنقل، والخدمات المالية، والتعليم"، يضيف نوايا.  
وتتصدّر السعودية والإمارات وقطر المشهد الإقليمي في هذا المسار، وتتعامل مع الذكاء الاصطناعي بوصفه خياراً استراتيجياً ورهاناً على المستقبل يعيد تعريف معادلة التنمية، كما يقول محللون اقتصاديون.

غير أن هذا التوجّه الجديد، يطرح تساؤلات حول فرص نجاحه، ومدى قدرة الدول الخليجية على تحويل استثماراتها في الذكاء الاصطناعي إلى ركيزة مستدامة للتنمية، وما إذا كان سيتمنح هذه الدول موقعاً ريادياً في الاقتصاد العالمي.

#### سباق الذكاء الاصطناعي

باستثمارات تصل إلى نحو 100 مليار دولار حتى عام 2030، تتصدّر السعودية الدول الخليجية في السباق نحو الاستفادة من الذكاء الاصطناعي.

في هذا الإطار، أنشأت الرياض شركة "آلات (ALAT)" التابعة لصندوق الاستثمارات العامة في فبراير 2024. وتركز هذه الشركة على تطوير مجالات الذكاء الاصطناعي وأشباه الموصلات والمدن الذكية والروبوتات والتقنيات الخضراء، بما يعزز مكانة المملكة كقوة عالمية في مجال التكنولوجيا والابتكار، ويعكس مساعيها للتحوّل نحو اقتصاد ما بعد النفط.

بدورها، تسعى قطر إلى ترسيخ موقعها كمركز إقليمي للذكاء الاصطناعي من خلال تخصيص 2.5 مليار دولار كحوافز حكومية لتعزيز الابتكار التقني، بينما تشير التقديرات إلى أن سوق الذكاء الاصطناعي القطري سيبلغ 1.9 مليار دولار بحلول عام 2030. كما تتوقع الدوحة أن تصل الاستثمارات الرقمية إلى 5.7 مليارات دولار بحلول عام 2026 مقارنة بـ 1.65 مليار دولار في عام 2022.

أما الإمارات، فتستثمر نحو 3 مليارات دولار سنوياً في مجالات الابتكار. وتشير التقديرات إلى أن مساهمة الذكاء الاصطناعي في الاقتصاد الإماراتي قد تصل إلى 98 مليار دولار بحلول عام 2030. ويتوقع أن يتضاعف حجم سوق مراكز البيانات في الدولة ليبلغ 12.9 مليار دولار بحلول عام 2029. في الوقت نفسه، تمضي دبي في تنفيذ برنامج الروبوتات والأتمتة 2022، الذي يستهدف رفع مساهمة القطاع إلى 9% من الناتج المحلي الإجمالي خلال 10 سنوات.

وفي الكويت، بلغ حجم سوق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نحو 22.48 مليار دولار عام 2023، مع توقعات بارتفاعه إلى 39.83 مليار دولار خلال السنوات الخمس المقبلة. وتعمل البلاد، ضمن رؤية الكويت 2035، على بناء اقتصاد رقمي يعتمد على الابتكار والتحول التكنولوجي، مع توفير بنية تحتية رقمية قوية تشمل تغطية شبكات الجيل الخامس لنحو 97% من السكان، مما يمهد الطريق لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مختلف القطاعات.

وفي البحرين، تسير الجهود التقنية بخطى متسارعة نحو تعزيز البنية الرقمية والأمن السيبراني. ووفق تقرير صادر عن مؤسسة "موردور انتليجنس (Mordor Intelligence) بلغ حجم سوق الأمن السيبراني في البحرين 402.16 مليون دولار عام 2024، ويتوقع أن يرتفع إلى 529.89 مليون دولار بحلول عام 2029، بمعدل نمو سنوي مركب يبلغ 5.6 في المئة.

كذلك، تبنت سلطنة عمان خطة استراتيجية نحو التحول الرقمي من خلال إنشاء أول منطقة اقتصادية حرة مخصصة للذكاء الاصطناعي في الدول الخليجية، وذلك باستثمار قدره 250 مليون دولار. وتستهدف السلطنة رفع مساهمة الاقتصاد الرقمي من



2% عام 2021 إلى 10% بحلول 2040، في إطار رؤية عُمان 2040، التي تركز على بناء اقتصاد قائم على المعرفة.

ويقول الكاتب العُماني المهتم بمجال الذكاء الاصطناعي عبدالله العدوي إن "دول الخليج تتجه بشكل متزايد نحو تبني الذكاء الاصطناعي كجزء أساسي من استراتيجياتها المستقبلية. حجم الاستفادة سيكون كبيراً بلا شك، خاصةً مع التركيز على مجالات مثل المدن الذكية، تحسين الخدمات الحكومية، والطاقة المتجددة." العائد الاقتصادي

تشير تقارير "بوسطن كونسلتينغ غروب (BCG)"، ومقرها مدينة بوسطن الأميركية، إلى أن دول الخليج تتصدّر عالمياً سرعة تبني سياسات التحوّل التقني، مع تزايد دورها كمختبر لتجارب الاقتصاد الرقمي في مجالات الطاقة والخدمات والنقل والتمويل. ومن شأن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي أن يُحدث تغييراً في بنية اقتصادات الدول الخليجية، ويفتح مجالات استثمارية جديدة.

يلفت نوايا إلى أن "الإنفاق على الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في رفع كفاءة الاقتصاد الوطني، وخفض تكاليف العمليات الحكومية والخاصة، ودعم التحول الرقمي الشامل، وتعزيز القدرة على المنافسة."

كما يساعد الاستثمار في مراكز البيانات ومصانع الذكاء الاصطناعي (AI factories) في إيجاد منظومات محلية متكاملة تشمل الحوسبة والطاقة المتجددة وربط الكابلات البحرية، وهي أصول استراتيجية تُخفّض كلفة التدريب والتشغيل وتدعم نمو الشركات الناشئة، كما يوضح نوايا.

وعلى غرار باقي الدول، يتوقع أن يدخل الذكاء الاصطناعي في مختلف مناحي الحياة، مثل قطاعات الصحة والتعليم والنقل وغيرها.

وإذا سارت الأمور كما هو مرسوم لها، فإن الاستثمار في الذكاء الاصطناعي سيسهم في تحسين جودة الحياة في دول مجلس التعاون وتوفير فرص عمل جديدة في مجالات التكنولوجيا وتحليل البيانات.

يقول العدوي إن "حجم الاستفادة سيكون كبيراً بلا شك، خاصةً مع التركيز على مجالات مثل المدن الذكية، تحسين الخدمات الحكومية، والطاقة المتجددة."

ويعتقد العدوي أن "المردود المستقبلي للذكاء الاصطناعي في الخليج سيتمثل في إيجاد بيئة أكثر كفاءة وابتكاراً، وتحسين جودة الحياة للمواطنين والمقيمين. كما أنه سيفتح مجالات ووظائف جديدة ويعزز التنافسية الاقتصادية."

الكاتب مقالات أخرى للكاتب



سكينة المشيخص، كاتبة و باحثة و مقدمة برامج سعودية

<https://alhurra.com/6114>

4 - العالمية القابضة تعلن قيادة مجموعة «2 بوينت زيرو» الجديدة بعد

الاندماج

العين الإخبارية

الخميس 13/11/2025 10:35 ص بتوقيت أبوظبي



الشركة العالمية القابضة

أعلنت الشركة العالمية القابضة، شركة الاستثمار العالمية الرائدة في بناء شبكات قيمة ديناميكية وتعزيز النمو المستدام، الفريق القيادي المرشح لمجموعة "2 بوينت زيرو".

وتعد «2 بوينت زيرو»، الكيان الاستثماري الجديد الذي تأسس عقب عملية اندماج استراتيجية جمعت بين شركات "2 بوينت زيرو" و"ملتيلاي" و"غذاء القابضة". ويمتلك الكيان الجديد قاعدة أصول مجمعة تتجاوز 120 مليار درهم، وعمليات واسعة النطاق تمتد عبر أكثر من 85 دولة، ما يعزز من التنافسية العالمية والكفاءة التشغيلية للمجموعة ويزيد من القيمة المضافة للمساهمين.

العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للمجموعة

وبموجب التشكيل الجديد، تتولى مريم بنت محمد المهيري منصب العضو المنتدب

للمجموعة، حيث ستقود التوجه الاستراتيجي العام لـ"2 بوينت زيرو" وتعزيز مكانتها كمئصة استثمارية عالمية رائدة.

وستشرف على صياغة الأجندة الاستراتيجية للمجموعة وتحديد مسارات محفظتها الاستثمارية، وضمان التوافق بين رؤيتها طويلة الأمد وأطر الحوكمة والابتكار والنمو المستدام.

كما تم ترشيح سامية بوعزة لتولي منصب الرئيس التنفيذي، تقديراً لمسيرتها المتميزة وإنجازاتها في مجالات النمو المنضبط والتوسع العالمي. وستكون بوعزة مسؤولة عن تنفيذ استراتيجية المجموعة وقيادة جهود التوسع في القطاعات الرئيسة والأسواق الدولية، إضافة إلى تعزيز الكفاءة التشغيلية وتسريع دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي عبر عمليات المجموعة.

ويخضع التعيينان لموافقة المساهمين ومجلس الإدارة والجهات التنظيمية المختصة.

#### صفقة اندماج ضخمة

ويعد تأسيس مجموعة "2 بوينت زيرو" إحدى أكبر صفقات الاندماج للشركات المدرجة في سوق أبوظبي المالي، إذ يوحد الكيان الجديد منصات استثمارية كبرى تابعة للشركة العالمية القابضة في قطاعي الطاقة والمستهلك، بهدف بناء كيان استثماري وتشغيلي متكامل يمثل نموذجاً للجيل الجديد من شركات الاستثمار.

وعقب استكمال الاندماج، ستصبح "غذاء القابضة" شركة تابعة لمجموعة "2 بوينت زيرو"، حيث ستواصل دورها في دعم منظومة الأمن الغذائي في دولة الإمارات وتطوير قطاع الأغذية والزراعة ضمن المنصة الجديدة، تحت إشراف فلان أمين، الرئيس التنفيذي الحالي للشركة.

ويعكس تأسيس "2 بوينت زيرو" الرؤية الاستراتيجية لمجلس إدارة الشركة العالمية القابضة الرامية إلى بناء منصة استثمارية عالمية المستوى تستفيد من التكامل بين قطاعي الطاقة والمستهلك، وتستثمر في القطاعات الحيوية ذات الإمكانيات العالية للنمو مثل الطاقة والتعدين والمستهلك والأغذية.

[العالمية القابضة تعلن قيادة مجموعة «2 بوينت زيرو» الجديدة بعد الاندماج](#)

5 - ما تداعيات قرار «المركزي السوري» على المصارف اللبنانية؟

### لبنان

أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تُلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصريّة.



ماهر سلامة، الخميس 30 تشرين اول 2025



(مروان طحطح)

أصدر مصرف سوريا المركزي، الأسبوع الماضي، توجيهات تُلزم المصارف بتغطية كامل انكشافها على القطاع المالي اللبناني خلال ستة أشهر، أي ما قيمته 1.6 مليار دولار وفق تصريح حاكم مصرف سوريا المركزي عبد القادر حصريّة.

فُهم من هذا الإجراء والمدة القصيرة الممنوحة للمصارف لتأمين هذا المبلغ، أنه بات على المصارف السورية، بما فيها خمسة مصارف ذات مساهمات لبنانية واسعة، أن تضخّ رساميل جديدة لتعويض خسائرها، سواء من أموالها الحرّة، أو من خلال مستثمرين جدد. توقّيت القرار ومدّته وشكله من دون أي تنسيق مع مصرف لبنان، كل ذلك يثير الشكوك بأن الهدف إجبار المستثمرين اللبنانيين وحتى السوريين، على بيع كامل أو جزء من ملكياتهم في المصارف العاملة في سوريا. هوية المستثمرين الجدد لن تكون لغزاً.

الانكشاف على لبنان يعني أن المصارف السورية لديها مبالغ مودعة أو موظّفة في القطاع المالي في لبنان. وتغطية الانكشاف بشكل كامل تعني الاعتراف بأن هذه المبالغ تحوّلت من ودائع وتوظيفات إلى خسائر محقّقة تفرض على المصارف السورية تغطيتها بـ«مؤونات». وبما أن حجم الانكشاف وفق تصريح الحصري يبلغ 1.6 مليار دولار، فهذا يعني أنه يترتب على المصارف السورية تغطية المبلغ بنسبة 100%، وهذا رقم يمثل ضغطاً كبيراً على المصارف العاملة هناك، ومن بينها المصارف المملوكة من مصارف لبنانية.

بحسب المعلومات المتوافرة، فإن حجم انكشاف المصارف السورية المملوكة بنسبة كبيرة من المصارف اللبنانية لا يتجاوز 500 مليون دولار، أي نحو 31% من مجمل الانكشاف، ومعظم هذا المبلغ يتركز في مصرفين اثنين، وأن باقي المبلغ المطلوب تغطيته هو خسائر مُنيت بها المصارف السورية الأخرى التي تترتب عليها تغطيتها.

وفق مَطلعين على القطاع المالي السوري، فإن مصدر الانكشاف على القطاع المالي في لبنان، يعود إلى مسألتين أساسيتين؛ الأولى، أن الحصار على سوريا في العقود الماضية دفع هذه المصارف إلى التعامل مع مصارف لبنانية لتغطية عمليات استيراد وتحويلات مالية أخرى، إذ لم تكن لديها مصارف مراسلة في الخارج تتعامل معها، فضلاً عن الصعوبات التي كانت تواجهها في فتح حسابات لها في البلدان الأوروبية. ثم انفجرت الحرب في سوريا واشتد الحصار، ما دفع الكثيرين إلى اللجوء إلى المصارف اللبنانية لإيداع أموالهم فيها أو لاستعمالها كمحطة وسيطة للانطلاق نحو الخارج.

وكانت المصارف اللبنانية توسّعت إلى سوريا في السنوات التي سبقت انفجار الحرب الأهلية هناك، إذ صدر في عام 2001 القانون الرقم 28 الذي أتاح إنشاء مصارف خاصة، ثم جاءت خطة «الانفتاح» تحت شعار «اقتصاد السوق الاجتماعي» الذي اعتمد رسمياً في عام 2005، لتشكل ترجمة واضحة لانتقال سوريا من «الاقتصاد الموجه» إلى «اقتصاد السوق»، وهو ما استدعى فتح السوق المصرفية للقطاع الخاص بدلاً من الاعتماد على المصارف الحكومية فقط.

هكذا اندفعت المصارف اللبنانية إلى هناك على وقع إشباع السوق المحلية وتضخم أصولها في لبنان إلى أكثر من 3 أضعاف الناتج المحلي، فجاء قرار توسّعها نحو الخارج ترجمة لهذه التطورات التي وجدت في حقائق التاريخ والجغرافيا بين البلدين منفذاً للتنفيس الورم. فالسوق السورية منظّمة بشكل عميق، وهي سوق واسعة فيها نَفْط وغاز بعدد سكان كان يبلغ 20 مليون شخص وعدد كبير من السياح، وتعاني من عطش مزمن إلى التمويل للمؤسسات وللأفراد.

بنتيجة هذا الوضع، أسست 7 مصارف لبنانية مصارف تابعة لها في سوريا، منها ستة تصل ملكيتها إلى 49% وواحد يملك 29%. وأسماء هذه المصارف كانت تمزج بين الاسم التجاري المتداول في لبنان والهوية السوقية الجديدة، وقبل انفجار الحرب في

سوريا صدر قرار يسمح للمصارف بزيادة نسبة الملكية الخارجية إلى أكثر من 49%، لذا خطّطت المصارف لتجاوز النسب السابقة، وهو بالفعل ما حدث. فبحسب إفصاحات المصارف ذات المساهمات اللبنانية لسوق دمشق للأوراق المالية، فإن الملكيات صارت على النحو الآتي:

-بنك سوريا والمهجر: المملوك بنسبة 49% لبنك لبنان والمهجر.

-بنك بيمو السعودي الفرنسي: المملوك بنسبة 22% لبنك بيمو اللبناني ونحو 27%

للبنك السعودي للبنك الفرنسي.

-شها بنك: الذي كان مملوكاً بنسبة 59% لبنك بيلوس سنة 2023 ولكن أصبح مملوكاً

بنسبة 35% لبنك بيمو السعودي الفرنسي ونسبة 24% لبنك الائتمان الأهلي سنة 2024.

-فرنسبنك سوريا: المملوك بنسبة 55.6% لفرنسبنك اللبناني.

-بنك الشرق: المملوك بنسبة 49% للبنك اللبناني الفرنسي.

بضاف إلى ذلك، أن هناك مصرفاً لبنانياً واحداً يملك 7% من أحد المصارف السورية.

في الواقع، أدّى الترابط بين مصارف سوريا ومصارف لبنان، إلى لعب المصارف السورية ذات المساهمات اللبنانية، دور القناة التي وجّهت أموالاً سورية نحو القطاع المصرفي اللبناني. ونتيجة ذلك، أصبحت أكثر تعرّضاً لخسائر انهيار المصارف اللبنانية، بحكم أن جزءاً كبيراً من أصولها موظّف هناك.

وبحسب التقديرات التي تشير إلى أنه يترتّب على المصارف اللبنانية أن تغطّي 500

مليون دولار من الانكشاف السوري أمام المصارف اللبنانية، فإن المصارف السورية التي

فيها مساهمات لبنانية قد تكون في وضع صعب بعدما أصبح هذا المبلغ يساوي 11% من

مجمّل رساميل المصارف في لبنان المُصرّح عنها خلافاً لوقائع الإفلاس التي تفيد بأن

غالبية المصارف في لبنان لديها رساميل سلبية.

ويقول كبير الاقتصاديين في بنك بيلوس، نسيب غبريل، إن «تغطية هذا الانكشاف

لا يجب أن تكون بالضرورة متناسبة مع حصّة المصارف اللبنانية في المصارف السورية

المذكورة، فليس هناك ما يحدّد هذه الآلية.»



كما يشير إلى أنه «في الوضع الحالي للقطاع المصرفي اللبناني، يُعتبر هذا الانكشاف الذي يجب تغطيته بنسبة 100% رقماً كبيراً».

بمعزل عن حجم الانكشاف، صغيراً كان أم كبيراً، إلا أن ما يثير الاهتمام هو القرار السوري القاضي بتغطية الخسائر خلال فترة ستة أشهر فقط. فهذا القرار يصدر على يد الحصري الذي كان يعمل لدى مكتب شركة «إرنست أند يونغ» في سوريا وهو شارك في بعض عمليات التدقيق التي أجرتها الشركة لعدد من المصارف اللبنانية.

وهو على علم أيضاً بأنه في أيام النظام السوري السابق صدر قرار عن مجلس النقد والتسليف يحاول التعامل مع هذه الخسائر بطريقة مختلفة وتدرجية لتنظيم ومعالجة التعرضات الائتمانية للمصارف السورية لدى المصارف اللبنانية بعد الأزمة المالية في لبنان. ونصّ القرار على «تصنيف هذه التعرضات كمتعثرة اعتباراً من نهاية عام 2021، وإلزام المصارف السورية بتقدير خسائر انخفاض القيمة تدريجياً حتى نهاية عام 2022 بنسبة لا تقلّ عن 30%، وفقاً لمعايير المحاسبة الدولية والإسلامية».

كما يلزم القرار المصارف بتزويد مفوضية الحكومة بخطط تغطية الفجوة المالية، والامتناع عن توزيع الأرباح قبل تكوين المخصصات المطلوبة، ويعفيها من العقوبات السابقة إذا التزمت بالتنفيذ، مشدداً على أن المسؤولية الكاملة تقع على المصارف السورية عن تعرضاتها في لبنان، مع ضرورة اتخاذ الإجراءات الوقائية لتقليل المخاطر المستقبلية.

في الواقع، هذه المقاربة جتّبت المصارف السورية اعترافاً فورياً بخسائر فادحة. وكانت قد عالجت جزءاً من المشكلة، إذ إن كل المصارف التزمت بها، ووضعت مؤونات بنسبة 30% من انكشافها على المصارف اللبنانية، حتى إن بعض المصارف ذهب لوضع مؤونات بنسبة 60% من الانكشاف.

أمّا اليوم، وبعد مرور ست سنوات تقريباً على انهيار المصارف اللبنانية، فقد ارتأت السلطات النقدية السورية تصنيف الأموال العالقة في لبنان كخسائر فعلية يجب تغطيتها بالكامل. وهذا القرار يأتي من دون أي تنسيق بين حاكم مصرف سوريا المركزي وحاكم مصرف لبنان، أي السلطتين المعنيتين بالأمر في بلدين يعانيان من انهيار ضخم وهائل.

### التجارة بين البلدين

تقلّبت العلاقة التجارية بين لبنان وسوريا في السنوات العشر الأخيرة، إذ مرّت بمراحل مختلفة. بشكل عام بقي لبنان بلداً مُصدراً إلى سوريا إذا ما احتسبنا صافي الحركة التجارية.

انخفضت حركة التصدير إلى سوريا بعد إصدار قانون قيصر عام 2020، وهو الذي عرّض الاقتصاد السوري للعقوبات، وهو ما أسهم في انخفاض حركة التصدير من معدّل 210 ملايين دولار سنوياً، إلى نحو 107 ملايين دولار عام 2020 و91 مليون دولار عام 2021. إلا أن الدعم على المحروقات في لبنان، الذي تزامن مع شحّ بالمحروقات في سوريا في ذلك الوقت، أسهم في ارتفاع حجم التصدير من لبنان إلى سوريا إلى نحو 356 مليون دولار في 2022.

بعد ذلك عادت حركة التصدير إلى الانخفاض إلى ما دون الـ100 مليون دولار سنوياً، وذلك بسبب رفع الدعم في الجهة اللبنانية. لكن استمرت حركة التهريب إلى سوريا، خصوصاً مع هامش الفرق في الأسعار بين البلدين الذي بقي مرتفعاً نسبياً حتى بعد رفع الدعم في لبنان. ولم يقتصر التهريب على المحروقات، بل امتد إلى الكثير من السلع التي لم تكن سوريا تستطيع أن تستوردها بسبب العقوبات.

عام 2025، بعد سقوط النظام، ورفع العقوبات جزئياً، عاد التصدير من لبنان إلى سوريا للارتفاع، إذ بلغت قيمة الصادرات نحو 103 ملايين دولار في الأشهر الثمانية الأولى من السنة. في حين انخفض الاستيراد من سوريا إلى نحو 70 مليون دولار بعدما كان يبلغ نحو 133 مليون دولار في 2024، وهو ما يُشير إلى انخفاض الإنتاج السوري عقب تغيير النظام، بسبب الأوضاع الاقتصادية والأمنية.

تزامنت عودة الصادرات اللبنانية إلى سوريا أيضاً مع الانفتاح السوري على البضائع الأجنبية، التي كانت الدولة تضع قيوداً على استيرادها، لأسباب مختلفة، منها دعم البضائع المحلية.

<https://www.al-akhbar.com/lebanon/865972/%D9%85%D8%A7-%D8%AA%D8%AF%D8%A7%D8%B9%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%82%D8%B1%D8%A7%D8%B1--%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D9%83%D8%B2%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A--%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B5%D8%A7%D8%B1%D9%81-%D8%A7%D9%84%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9>

## 6 - موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC.

### عبدالله البندر

ظهرت خلال الساعات الماضية تقارير تتحدث عن موقف سعودي حاسم تجاه مشروع الممر الاقتصادي الدولي IMEC. وأكدت فيه الرياض بشكل واضح أنها لن تقدم "هدية تريليون دولار" المتمثلة في هذا المشروع، ما لم يتم الاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية وإقرار قيامها - . لكن ما هو هذا الممر الاقتصادي؟ - ولماذا أهميته كبيرة إلى هذا الحد؟ IMEC هو اختصار لـ India – Middle East – Europe Economic Corridor الممر الاقتصادي الهند – الشرق الأوسط – أوروبا. فكرته ببساطة: إنشاء ممر تجاري ولوجستي ضخم يربط الهند بأوروبا عبر منطقة الشرق الأوسط، من خلال - : موانئ الهند - عبوراً بموانئ الخليج - ثم استخدام شبكات السكك الحديدية في السعودية والامارات - . ثم الأردن - مروراً بالموانئ الإسرائيلية - وبعدها الاتصال بأوروبا. هذا المشروع يعتبر منافس قوي لطريق الحرير الصيني، وطرحته الولايات المتحدة والهند والاتحاد الأوروبي، وتعتبر السعودية نقطة الارتكاز الأساسية فيه جغرافياً ولوجستياً. لماذا توصف المشاركة السعودية فيه بأنها "هدية بتريليون دولار"؟ لأن نجاح المشروع سيخلق - : استثمارات ضخمة قد تصل إلى تريليون دولار على المدى الطويل - . تطور في الموانئ والربط الحديدي - وتمير جزء أكبر من التجارة العالمية عبر الخليج، خصوصاً السعودية. وهنا مربط الفرس: الممر يمر ضمن مساراته عبر إسرائيل، وبالتالي منحها مكاسب اقتصادية وجيوسياسية كبرى، وهذا ما جعل السعودية تربط أي تعاون في المشروع (بثمن سياسي واضح) . وبحسب التقرير، أبلغت الرياض شركاء المشروع بأنها: لن تشارك ولن تقدم أي فوائد استراتيجية كبرى دون اعتراف رسمي بالدولة الفلسطينية وتقديم فعلي في مسار قيامها. باختصار IMEC - : مشروع دولي ضخم ومهم للولايات المتحدة والهند وأوروبا وإسرائيل - . السعودية هي العنصر الذي لا يمكن للمشروع أن يعمل بدونه - . الرياض توظف ثقلها الجغرافي والاقتصادي لتربط أي مكاسب كبرى بحل سياسي عادل . الرسالة واضحة: لا ممر اقتصادي .. قبل الدولة الفلسطينية. موقف سعودي ثابت

يستثمر لحظة دولية مهمة لصالح القضية الفلسطينية وبأدوات اقتصادية ثقيلة الوزن .

[https://x.com/a\\_albander/status/1994784807981650055](https://x.com/a_albander/status/1994784807981650055)

الذهب الذي ولد من النار والماء.. اكتشاف مثير بالصحراء المغربية



مع مرور الزمن، تراكمت ذرات الذهب على جدران العروق الصخرية لتكوّن نُتفا لامعة يمكن رؤيتها بالعين المجردة (شترستوك)

حازم بدر، 2/12/20252/12/2025 Published On

عادة ما يتكون الذهب داخل ما يعرف بـ"الأنظمة الأوروغينية"، حين تدفع الحركات التكتونية بالمعادن نحو الأعماق، لتتبلور تحت درجات حرارة وضغط مرتفعين.

لكنّ فريقا بحثيا مغربيا يقوده الدكتور سعيد إلّمن، أستاذ الجيولوجيا الاقتصادية بجامعة ابن زهر بالمغرب، اكتشف ظروفًا نادرة كان بطلها "النار والماء"، أدت إلى تكوين الذهب في منجم "ميلينت"، الواقع ضمن منطقة "درعة السفلى" في أقصى غرب جبال الأطلس الصغير بالمغرب.

يقول إلّمن للجزيرة نت إن "المنطقة التي ينتهي لها المنجم تقع في الجزء الشمالي من الحزام الجيولوجي، الذي يعرف باسم "الدرع الغرب أفريقي"، أحد أقدم نوى القارات على سطح الأرض (عمره أكثر من 3 مليارات سنة)."

ويضيف "وتتكون الصخور هناك من صخور ريوليتية، وهي نوع من الصخور البركانية الغنية بالسيليكا، والتي كانت في الماضي جزءا من براكين قديمة، ثم تعرضت للضغط والطي والانكسار بمرور الزمن."

ويحتضن هذا الحزام العديد من الرواسب المعدنية القديمة، إلا أن منجم ميلينت يمثل اكتشافا جديدا بالكامل، ويمتاز بخصائص مميزة لا تشبه أيّا من

الرواسب الذهبية المعروفة في المنطقة، كما رصد إلمن ورفاقه في الدراسة المنشورة بدورية "جورنال أوف أفريكان إيرث ساينس".

وبينما يحتوي منجم "أزوكار نتيلي" المجاور على ذهب مرتبط بمعادن الكبريتيد (الرصاص والزنك)، فإن "ميلينت" يحتوي على "معادن تيلوريدية" و"مونايزت هيدروحرارية"، وهي مؤشرات على أن أصل الذهب هناك بركاني مائي مختلط، لا ناري صرف ولا مائي صرف، بل ناتج عن تفاعل الاثنين معا.



المنطقة التي ينتهي لها المنجم تقع في الجزء الشمالي من الحزام الجيولوجي، الذي يعرف باسم "الدرع الغرب أفريقي" (سعيد إلمن – جامعة ابن زهر بالمغرب)

#### قصة ميلاد الذهب

ويروي إلمن في دراسته قصة تشكل الذهب في منجم ميلينت، والتي تبدأ فصولها بأنه "تحت تأثير النشاط البركاني القديم، كانت الصخور تشتعل بحرارة تفوق خمسمائة درجة مئوية، وبينما كانت هذه "النار" ترى البيئة الملهبة، تسربت عبر الشقوق العميقة مياه حارة غنية بالعناصر الكيميائية كالذهب والفضة والتيلوريوم، وتحركت تلك المياه، التي تعرف علميا بـ"المحاليل الهيدروحرارية" ببطء داخل الشقوق الناتجة عن انزلاقات في القشرة الأرضية، حاملة معها المعادن الذائبة في رحلة طويلة نحو الأعلى".

#### إعلان

ويتابع "عندما وصلت هذه المياه إلى الصخور البركانية القديمة في ميلينت، واجهت بيئة أبرد نسبيا، فانخفضت حرارتها تدريجيا من نحو 500 إلى 150 درجة مئوية، وعندما حدث هذا التحول الحاسم، فقدت المياه الساخنة قدرتها على حمل الذهب المذاب، فبدأ المعدن النفيس يترسب ويتبلور داخل الشقوق الصخرية". ويضيف أنه "مع مرور الزمن، تراكمت ذرات الذهب على جدران العروق الصخرية لتكوّن تفتا لامعة يمكن رؤيتها بالعين المجردة، في مشهد جيولوجي نادر لا يتكرر إلا في ظروف استثنائية، كالتى توفرت في منجم ميلينت".



ذهب منجم ميلينت الذي تكون نتيجة تفاعل الماء والنار يمكن رؤيته بشكل واضح بالعين المجردة (سعيد إلمن - جامعة ابن زهر بالمغرب)

تفاعل فريد في منجم ميلينتي

ويشير إلمن إن ما يجعل مكن ميلينت مميّزا هو هذا التفاعل الفريد بين حرارة البراكين القديمة ومياه الأعماق المعدنية، الذي أتاح ميلاد "ذهب نقي" لا يرتبط بالكبريت أو الحديد كما هو الحال في معظم مناجم العالم.

ولم تكن تلك النقطة هي الميزة فقط في ذهب منجم ميلينت، فمن أبرز مفاجآت الدراسة الارتباط بين الذهب و معدن التيلوريوم، حيث يمكن وصف التيلوريوم بأنه المركبة الكيميائية التي حملت الذهب من الأعماق إلى سطح الأرض، وهذا الارتباط بين المعدنين يجعل من ميلينت نموذجا جيولوجيا فريدا في أفريقيا.

ويؤكد إلمن أن البنية التركيبية للصخور، لعبت دورا رئيسيا في تحديد مسار السوائل المعدنية، فقد ساعدت الشقوق الممتدة من الشرق إلى الغرب، التي رصدت أيضا عبر تحليل صور الأقمار الصناعية، على توجيه حركة السوائل الغنية بالمعادن وترسيبها في أماكن محددة.

ويكشف وجود معادن مثل الكلوريت والمسكوفيت في جدران العروق عن أن المياه الحارة دارت بكثافة في هذه الفوالق العميقة.

ويقول إن "التحليل كشفت أن منجم ميلينت مر بمرحلتين من التمدن، الأولى كانت مرحلة غنية بالعناصر الأرضية النادرة عند درجات حرارة مرتفعة، والثانية شهدت ترسيب الذهب والتيلوريدات عندما بردت السوائل المعدنية وتغيرت ظروف الضغط والكيمياء".

ويضيف أن "وجود معادن مثل المونازيت الهيدروحراري والتيلوريدات يؤكد أن السوائل التي كونت الذهب كانت ماجما-حرارية، أي أنها نتاج تفاعل بين الصهارة البركانية والمياه العميقة، وهي بيئة غير معتادة في أغلب رواسب الذهب التقليدية".  
ويبرز هذا الاكتشاف أن العلاقة بين الذهب والتيلوريوم والعناصر الأرضية النادرة، تمثل مؤشرات جديدة للاستكشاف المعدني في المغرب وشمال أفريقيا، حيث تشير إلى أنظمة جيولوجية عميقة ذات إمكانات اقتصادية واعدة.



من الفكرة إلى الاكتشاف: وبدأ هذا المشروع عام 2022 برحلة استكشافية لرسم الخرائط وجمع العينات، ثم استخدم الفريق المجهر الإلكتروني الماسح في 2023 لملاحظة أدق تفاصيل المعادن داخل الصخور، قبل أن يوسعوا نطاق البحث باستخدام صور الأقمار الصناعية في 2024، وأخيرا نشروا نتائجهم في 2025. ويكشف د.المن أنه يعتزم ورفاقه، بالتعاون مع الجهة المالكة لتصريح الاستكشاف، استكمال الدراسات الحرارية والضغطية، وربما إجراء دراسات تأريخ نظائري لتحديد العمر الزمني الدقيق لتكون الذهب في منجم ميليني.

المصدر: الجزيرة

<https://www.aljazeera.net/science/2025/12/2/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%8A-%D9%88%D9%84%D8%AF-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%B1-%D9%88%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%83%D8%AA%D8%B4%D8%A7%D9%81>

## 7 - ذهب السودان.. من الأصول الكونية إلى مناجم الأنهار والصحاري



بحلول أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ظهرت حمى البحث عن الذهب في أكثر من اثنتي عشرة ولاية سودانية (رويترز)



شادي عبد الحافظ، 29/9/2025

الذهب عنصر كوني، فقبل وجود الأرض بملايين أو مليارات السنين تشكلت ذرات الذهب في أعنف أحداث الكون، إذ يعتقد علماء الفيزياء الفلكية أن العناصر الثقيلة مثل الذهب، تتكون عند انفجار النجوم الضخمة أو عند اصطدام النجوم النيوترونية، مما ينتج عنه تفاعلات نووية مكثفة. تنشر هذه الظواهر الكونية ذرات الذهب في الفضاء، وبحلول الوقت الذي وُلد فيه نظامنا الشمسي قبل حوالي 4.6 مليارات سنة، كانت آثار ضئيلة من الذهب قد امتزجت بالغبار الذي يحيط الشمس، والذي سيكون الكواكب لاحقا.



تنشر هذه الظواهر الكونية ذرات الذهب في الفضاء (رويترز)

#### الزائر الفضائي

ومع تشكل الأرض، انجذب بعض من هذا الذهب البدائي -إلى جانب معادن ثقيلة أخرى- بفعل الجاذبية إلى نواة الأرض الحديدية المنصهرة. في الواقع، يُقدر العلماء أن كمية من الذهب غرقت في نواة الأرض أثناء تشكلها تكفي لتغطية الكوكب بأكمله بطبقة سمكها 4 أمتار.

ومع ذلك، لم ينحصر كل الذهب في عمق النواة، بل تحتوي قشرة الأرض اليوم على كميات منه، وإن كانت ضئيلة جداً، لكن لماذا تحتوي القشرة على أي ذهب أصلاً إذا كان الكثير منه قد غاص إلى المركز؟ يكمن الجواب في الحدث الكوني اللاحق.

فبعد تشكل الأرض بمئات الملايين من السنين، تناثر سيل من النيازك على الكوكب خلال فترة سميت "القصف الثقيل المتأخر"، وكانت هذه النيازك ملطخة بكميات صغيرة من الذهب والمعادن الثمينة الأخرى، وعندما ضربت الأرض، أضافت طبقة من تلك المعادن إلى الوشاح والقشرة.

تدعم الأدلة الجيوكيميائية هذه الفكرة، إذ إن وفرة الذهب في الطبقات العليا من الأرض أعلى بعشرات إلى آلاف المرات مما هو متوقع.

رغم ذلك، يعد الذهب نادراً في قشرة الأرض: حوالي 5 أجزاء في المليار في المتوسط. لتوضيح الفكرة: إذا كان لديك طن من الصخور العادية، فستكون محظوظاً إن وجدت فيه بضعة مليغرامات فقط من الذهب.



لأن الذهب مخفف جداً، تحتاج الطبيعة إلى ظروف

خاصة لجمعه في مكان غنية به (شترستوك)

جيولوجيا قديمة

ولأن الذهب مخفف جدا، تحتاج الطبيعة إلى ظروف خاصة لجمعه في مكان غنية به، ولحسن حظ المنقبين عن الذهب، تتوافر هذه الظروف في كوكبنا، حيث يميل الذهب إلى الوجود في شكلين رئيسيين في القشرة الأرضية: رواسب أولية محصورة في الصخور، ورواسب ثانوية متناثرة في التربة والمجري المائية. في أعماق الأرض، تتسبب الحرارة والضغط في دوران الماء عبر شقوق الصخور، ويمكن لهذه السوائل الساخنة الغنية بالمعادن إذابة كميات ضئيلة من الذهب، ثم حملها، وعندما تنتقل السوائل الساخنة إلى مناطق أبرد، يمكن أن يترسب الذهب (أي يخرج من هذا المحلول) ويتبلور في الشقوق، إلى جانب معادن أخرى مثل الكوارتز والكبريتيد.

مع مرور الوقت، تشكل هذه العملية عروقا من الكوارتز الحاملة للذهب تتسلل عبر الصخور المضيفة.

قد لا يكون الذهب في هذه العروق واضحا للعين المجردة فورا، فقد يتوزع على شكل جزيئات مجهرية، ولكن في بعض الأحيان يُعثر على كتل ورقائق ذهبية مرئية مطمورة في الكوارتز.

يدرك الجيولوجيون أيضا أن الذهب يمكن أن يتركز داخل أنواع معينة من الصخور البركانية (التي تتكوّن عندما تندفع الحمم إلى سطح الأرض أو قريبا منه ثم تبرد بسرعة) أو المتحوّلة (التي تغير تركيبها ونسيجها بسبب الضغط والحرارة داخل القشرة الأرضية من دون أن تنصهر كليا)، مثل أحزمة "الحجر الأخضر" وهي صخور قديمة خضراء اللون نسبيا.

الأمر طبعا أعقد من ذلك، لكن الخلاصة أنه بمجرد أن ينكشف عرق أو صخرة تحمل الذهب على السطح، يبدأ التآكل، حيث تُفتت الرياح والمياه الصخور تدريجياً، مُحررةً الذهب.

ولأن الذهب كثيف للغاية (أثقل من الماء بـ 19 ضعفاً) وغير متفاعل كيميائياً، فإن جزيئات الذهب المحررة لا تبتعد كثيراً عن مصدرها. تجرف المياه الجارية في الأنهار والجداول الرمل والطيني الخفيف باتجاه المجرى، لكن حبيبات الذهب الثقيلة تميل إلى الاستقرار في مكانها عندما يتباطأ التيار.

على مدى آلاف السنين، تُركز عملية التنزيرة هذه الذهب في مواقع محددة. على سبيل المثال، في منحنيات أو ضفاف الأنهار، أو في المنحدرات الطبيعية والشقوق في قاع الجداول، أو عند الشلالات. والنتيجة هي رواسب طينية (غرينية)، طبقة من الرمل أو الحصى تحتوي على رقائق أو كتل متناثرة من الذهب. في الواقع، يمكن أن تكون كتل الذهب الغرينية كبيرة أو صغيرة، ولكن حتى البقع الصغيرة تلمع بين الرمال، بعد أن تم تنقيتها طبيعياً بواسطة الجيولوجيا. في الواقع، لقد بدأت العديد من حالات حصى الذهب عبر التاريخ باكتشاف رواسب الذهب الغرينية السهلة الاستخراج في الجداول.

باختصار، تُوفر جيولوجيا الأرض نوعين رئيسيين من رواسب الذهب لعمال المناجم كما أسلفنا، الأول هو عروق الصخور الصلبة (مصادر أولية حيث يوجد الذهب في صخور يحتاج استخراجه منها إلى إخراجها وسحقها)، والثاني هو الحصى الغرينية (تركيزات ثانوية من جزيئات الذهب الحرة التي تُمكن غرلتها من الرواسب).



الذهب كثيف للغاية، أثقل من الماء بـ 19 ضعفاً

(رويترز)

الخامل الغالي

تاريخياً، كان كلا النوعين من الذهب مهمّان. على سبيل المثال، حفر المصريون القدماء مناجم لاستخراج الذهب من عروق الكوارتز، لكنهم، ومعهم العديد من الشعوب اللاحقة، أدركوا أيضاً أهمية غرلة رواسب الأنهار للحصول على ذهب حر. خمّول الذهب الكيميائي يعني أنه يبقى معدنيا وبراقاً حتى بعد مرور دهور تحت الأرض، وعلى عكس الحديد، فهو لا يصدأ، وهذه المتانة هي سبب العثور أحياناً على الذهب في شكله الطبيعي تماماً، لامعاً كالشمس، بدون أي تدخل.

إعلان

لكن الأمر ليس بتلك السهولة، فالعثور على الذهب ليس سوى نصف القصة، وتحويل الخامات والبقع الطينية إلى معدن نقي هو النصف الآخر، الذهب الذي يصنع منه خاتم أو قلادة يمر برحلة طويلة من التعدين والاستخلاص والتكرير ليصل إلى شكله النهائي.

في الرواسب الغرينية، قد يكون التعدين بسيطاً كجمع الرواسب بمجرفة وغربلتها في نهر، الغريلة هي التقنية التقليدية، التي لا تزال تستخدم حتى اليوم، حيث يُحرك عامل المنجم حوضاً من الحصى بالماء، ولأن الذهب ثقيل، تستقر الرقائق في قاع الحوض بينما يتسرب الرمل الأخف.

أما بالنسبة للرواسب الأولية (الصخور الصلبة)، فيكون التعدين أصعب، حيث يجب على عمال المناجم استخراج الصخور الحاملة للذهب من الأرض، إما عن طريق حفر مناجم مفتوحة إذا كان الخام قريباً من السطح، أو عن طريق حفر نفق تحت الأرض إذا كانت عروقه عميقة، وربما يحتاجون إلى استخراج أطنان من الصخور من الحفر المفتوحة الضخمة للوصول إلى عروق الذهب.

بعد ذلك، تُفَتَّت الصخور الغنية بالخام إلى شظايا صغيرة لبدء استخراج الذهب منها.



بعد تحويل الصخور إلى مسحوق، يكون الهدف

فصل جزيئات الذهب الدقيقة عن المعادن المحيطة (الفرنسية)

بعد تحويل الصخور إلى مسحوق، يكون الهدف فصل جزيئات الذهب الدقيقة عن المعادن المحيطة. في العصور القديمة استُخدمت طرق بسيطة تعتمد على الغريلة والغسل، لا تزال هذه الطرق تستخدم إلى اليوم، لكن أضيفت إليها طرق كيميائية لاستخلاص أدق، إلا أن بعضها منها سامّ ومضر بالبيئة، لكنه يستخدم على أية حال.

الأمر لا يقف عند هذا الحد، فهناك عدد من العمليات المعقدة للتكرير التي تصل في النهاية إلى الصهر، الذي ينتج سبائك ذهب غير نقية، غالباً ما تحتوي على حوالي 90% من الذهب، وتحتاج إلى مزيد من التنقية، حيث يُسخّن الذهب المنصهر إلى درجة حرارة عالية، ويُضخ تيار من غاز الكلور عبره. يتفاعل الكلور مع المعادن الملوثة، مثل الحديد والرصاص والزنك، فيُحوّل هذه الشوائب إلى مركبات الكلوريدات (مثل كلوريد الحديد) التي تُشكّل خبثاً قشرياً فوق الذهب المصهور، وتبقى الصورة النقية منه في الأسفل. ينتج عن إزالة خبث الكلوريد ذهب نقي بنسبة 99.5% تقريباً، لكن صدق أو لا تصدق، فهذا النقاء لا يزال بحاجة إلى المزيد من العمليات الكيميائية (عملية التحليل الكهربائي "ولوليل") لمزيد من التنقية بالنسبة لبعض الزبائن. ومع ذلك، فإن نقاء الذهب بنسبة 99.5% يكفي تماماً لمعظم الاستخدامات العملية. أما الخطوة الأخيرة فهي تحويل الذهب إلى أشكال يمكن للناس ارتداؤها أو استخدامها. الذهب الخالص عيار 24 قيراطاً معدن أصفر لامع، ولكنه أيضاً لين جداً بالنسبة لمعظم المجوهرات، مما يجعله ينثني أو يخدش بسهولة. لهذا السبب، تُصنع جميع المجوهرات الذهبية تقريباً من سبائك ذهبية تُمزج بقليل من النحاس أو الفضة أو معادن أخرى لزيادة صلابتها. على سبيل المثال، يتكون الذهب عيار 18 قيراطاً (الشائع في المجوهرات العالية الجودة) من 75% من الذهب و25% من معادن أخرى، بينما يتكون الذهب عيار 14 قيراطاً من حوالي 58% من الذهب. من خلال خلط المعادن، يمكن للصانع أيضاً إنتاج ذهب بألوان مختلفة (مثل الذهب الأبيض أو الذهب الوردي). وهكذا، تُصهر سبائك الذهب المكررة وتُصب في الأشكال المطلوبة، سواء كانت خواتم أو قلائد أو أساور، أو تُشكل على شكل عملات معدنية وسبائك قياسية.





(الجزيرة)

### الذهب في السودان

بعد ترسيخ العلم بالذهب بشكل عام، دعونا الآن نركز على السودان، البلد الذي أصبح أحد أهم مصادر الذهب في أفريقيا في السنوات الأخيرة. يعود ارتباط السودان بالذهب إلى العصور القديمة، حيث اشتهرت مملكة النوبة الشمالية برواسمها الذهبية، واسم "نوب" نفسه يعني "الذهب" باللغة النوبية المحلية.

استخرج المصريون القدماء وممالك الكوش الذهب من صحاري السودان ومجاري أنهاره لآلاف السنين. واليوم، يعد السودان ثالث أكبر منتج للذهب في أفريقيا، مما يعكس الجيولوجيا الغنية تحت رماله، ولفهمها دعنا نتعلم القليل عن أنواع الصخور.

تخيّل القشرة الأرضية، تلك الطبقة العليا من طبقات أرضنا، كبيت له أساسات صلبة. السودان مثل هذا البيت، قائم فوق أساس صخري قديم جداً اسمه الدرع العربي النوبي؛ هذه صخور تكوّنت قبل زمن سحيق (ما قبل العصر الكامبري قبل نحو 550 مليون سنة) وهي غنية بالمعادن بطبيعتها. أين يوجد الذهب داخل هذا "الأساس"؟ غالباً في ثلاثة أماكن رئيسية:

في أغلبية صدئة فوق رواسب قديمة

المكان الأول هو "رواسب الجوسان" المتآكلة في شمال شرق البلاد، وخاصة منطقة أرياب في الصحراء الشرقية، والجوسان هو طبقة صخرية قاسية قريبة من السطح تبدو صدئة بالأحمر والبرتقالي والأصفر، إنها بقايا "مهترئة" من رواسب

معدنية عميقة غنية بالكبريتيدات (مثل النيريت)، بعد أن تعرّضت طويلاً للهواء والماء.

في أرياب، الواقعة في تلال البحر الأحمر، كون النشاط البركاني في الماضي البعيد كتلا من خام الكبريتيد تحتوي على الذهب إلى جانب النحاس ومعادن أخرى. وعلى مدى عصور من التجوية، تأكسد وتآكل الجزء العلوي من هذه الكتل وتحول إلى صخور جوسان غنية بالحديد، وتركز الذهب داخلها. يستغل منجم ذهب "هساي" في هذه المنطقة، الذي يعمل منذ عام 1993، مثل هذه الرواسب، ومنذ ذلك الحين بلغت كميات الذهب المنتجة نحو 2.3 مليون أوقية من 18 حفرة مفتوحة حتى 2011، يقع المنجم على بُعد يقارب 450 أو 500 كم شمال شرق الخرطوم.



الجوسان هو طبقة صخرية قاسية قريبة من السطح تبدو صدئة (جيمس جونز-مناجم مورينسي)

داخل عروق بيضاء من الكوارتز في الصخور الصلبة هي كما أسلفنا، شقوق قديمة امتلأت بسائل حار غني بالمعادن؛ عندما برد السائل ترسّب الكوارتز ومعه الذهب، فصار الذهب محبوساً في هذه العروق، مثل ترسّبات "الكلس" في المواسير، لكن بدلا من الكلس هناك كوارتز وذهب. في السودان، يُعثر على الذهب مصاحبا لعروق الكوارتز في الصخور الصلبة، تشمل المناطق البارزة أجزاءً من شمال كردفان ومنطقة النيل الأزرق، إضافة إلى مواقع مثل العبيدية.

برزت منطقة العبيدية منذ أكثر من عقد باعتبارها من أهم مراكز التعدين التقليدي (الأهلي) ومعالجة الخام، مع وجود الطواحين ومصانع التصفية التي تتعامل مع الخام ومخلفاته، وبشكل عام، فإن ولاية نهر النيل السودانية تضم شبكة أسواق ذهب كبرى (منها العبيدية، وأبو حمد، والشريك، ودارمالي)، تتلقّى الخام من حقول داخل الولاية وأخرى خارجها، وتُجرى المعالجة الكيميائية والتجارة بالجملة داخلها.

وكانت تقارير من هيئة المسح الجيولوجي الأميركية، قد أظهرت تمركزا كبيرا لشركات ومرافق معالجة الذهب في ولاية نهر النيل خلال العقد الماضي، مع مساهمة لافئة للولاية في إجمالي إنتاج السودان.

يوجد الذهب هنا في صورة عروق أولية، عادة داخل الصخور المتحولة (مثل صخور الشست والحجر الأخضر)، تشكّلت هذه العروق بفعل العمليات الحرارية المائية الموصوفة سابقا؛ سوائا ساخنة تسري عبر الشقوق وترسب الذهب والكوارتز. مع مرور الوقت، ارتفعت بعض هذه الرواسب وانكشفت.

تاريخيا، اشتهرت جبال النوبة والمناطق المحيطة بها بمثل هذا الذهب الصخري الصلب، وفي السودان الحديث، حددت المسوحات الجيولوجية وعمال المناجم الحرفيون العديد من احتمالات وجود عروق الكوارتز. على سبيل المثال، في شمال كردفان وشمال دارفور، يبحث المنقبون في شعاب الكوارتز البارزة عن ذهب مرئي أو علامات تمعدن، تشير إلى وجود الذهب.

يمكن أن تكون رواسب العروق هذه ضيقة، ولكنها غنية، وغالبا ما تتطلب سحق الصخور لتحرير الذهب الموجود بداخلها.



يمكن أن تكون رواسب العروق هذه ضيقة، ولكنها غنية (شترستوك)

في الرواسب النهرية (الغرين أو الحصى)

تراكم الذهب الغريني في نظام نهر النيل السوداني ووديان المجاري المائية الأخرى منذ عصور. يتدفق النيل، بما في ذلك رافد النيل الأزرق، عبر أراضي غنية بالذهب، ونتيجة لذلك يوجد الذهب الغريني على طول ضفافه وسهوله.

في شمال السودان، وكذلك في ولاية النيل الأزرق، استخراج الناس الذهب من رواسب الأنهار، بل وقد تظهر الرواسب الغرينية في وديان جافة قديمة في الصحاري الشرقية. بعض الذهب الغريني يوجد في قنوات قديمة.

ويُعد وجود الذهب الغريني مؤشراً قوياً على المصادر الأولية في المنبع، لذا يتبع العديد من عمال المناجم الحرفيين المسار من البقع الغرينية إلى نتوءات العروق المحتملة، ومن ثم يتمكنون من إيجاد مصادر الذهب بسهولة نسبية. في الواقع، غالباً ما تتداخل هذه الأنواع الثلاثة من الرواسب جغرافياً، ويخفي المشهد الصحراوي في السودان صخوراً سفلية قديمة حيث توجد عروق ورواسب خام الحديد، وبالقرب منها، قد تحمل الأودية رقائق غرينية. تشمل مناطق إنتاج الذهب المهمة في السودان اليوم تلال البحر الأحمر في الشرق (منطقة أرياب)، وولاية نهر النيل في الشمال، وأجزاء من شمال وجنوب كردفان، وشمال دارفور (على سبيل المثال، اكتسبت منطقة جبل عامر شهرة باكتشافاتها للذهب)، والنيل الأزرق وجنوب النيل الأزرق بالقرب من الحدود الإثيوبية.



طحن الكوارتز وغربلته يرفع عبء المرض (شترستوك)

#### حمى الذهب

بحلول أواخر العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ظهرت حمى البحث عن الذهب في أكثر من اثنتي عشرة ولاية سودانية، مع اكتشافات جديدة تناثرت في البلاد. في الواقع، أشارت إحدى الدراسات إلى أن نشاط التعدين التقليدي (الحرفي) قد انتشر إلى 11 ولاية من أصل 18 ولاية سودانية في العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. وهو دليل على مدى انتشار وجود الذهب في البلاد. وما يجعل السودان مثيراً للاهتمام جيولوجياً بشكل خاص هو أن جزءاً كبيراً من ذهبه يقع في مناطق نائية يصعب الوصول إليها، ولم تشهد سوى القليل من الاستكشاف الحديث حتى وقت قريب.

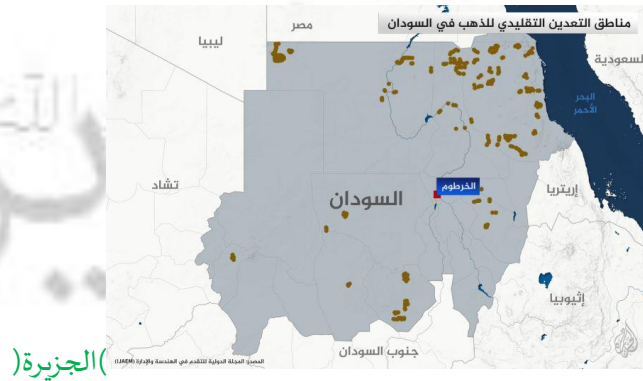
الدرع العربي النوبي هو نفس المنطقة الجيولوجية التي تضم مناجم الذهب الشهيرة في مصر والمملكة العربية السعودية، إلا أن الجزء السوداني ظل لسنوات

عديدة، أقل استكشافاً لأسباب تاريخية ولوجستية، وهذا يعني أن السودان يحتمل أن يضم رواسب ذهب عالمية المستوى لا تزال قيد الاكتشاف.

لكن الذهب في النهاية ليس في كل مكان، فلا بد من صخور مصدريّة مناسبة مثل صخور الدرّ العربي النوبي القديمة التي تُنتج ذهباً في عروق الكوارتز أو قشور صدئة فوق رواسب كبريتيدية قديمة، ولا بدّ من "مصيدة"، ونقص هذا شقوفاً وفوالق تركّز الذهب في العروق، أو مجاريّ مائية تفرّزه من الصخور وتُخلّله في مواضع معيّنة (ذهب غريني)، وحتى داخل المناطق الحاملة للتوزيع مرقط جداً؛ قد تكون هناك تلال أو وديان غنية، وأمتار قليلة إلى جوارها لا تحوي شيئاً يُذكر.

ومن ثم فإن الصحاري الرملية الواسعة البعيدة عن صخور المصدر، التي ليست لها أودية قادمة منها، لا تحتوي على ذهب، فالرمل وحده لا يصنع ذهباً. وحتى لو وُجد الذهب، فغالبا ما يكون بنسب ضئيلة جداً تقاس بالغرامات في كل طن من الصخور، وليس كل وجود للذهب يعني إمكانية تعدين اقتصادية، فالعبرة بالتركيز وطريقة الاستخراج.

على مر التاريخ، سلك الذهب في تربة السودان وصخوره مسارا مذهلا، فقد وُلد في النجوم المحتضرة، ثم انتقل إلى الأرض في مرحلة الشباب عن طريق النيازك. تراكم الذهب في أعماق الكوكب، ثم رفعته ووزعته قوى القشرة الأرضية. وقد وجد نصيب السودان من هذا الذهب الكوني طريقه إلى عروق الكوارتز القديمة والسهول الرسوبية.



يتيح لنا العلم الحديث والمعارف التقليدية، مجتمعين، تتبع هذا الذهب من مخبئه الجيولوجي إلى استخدامه في كل مكان تقريبا من العالم، وترتكز جميع الطرق المستخدمة في السودان لاستخراج الذهب، سواء باستخدام أحواض بسيطة أو مصاف متطورة، على الخصائص الفيزيائية والكيميائية لهذا العنصر: كثافته، وخصائصه النبيلة الخاملة، وانجذابه لبعض المواد مثل الزئبق أو السيانيد، لكن ذلك لا يأتي من دون مشاكل، فبعض هذه الطرق سامّ، وللأسف يضر السودان، في بعض الأحيان أكثر مما يفيد.

على سبيل المثال، رصدت دراسة حالة وصفية وتحليلية المهدّدات البيئية والصحية والاجتماعية والاقتصادية للتعدين التقليدي في منطقة العبيدية خلال 2022-2024، ووجدت أن الأمر يتسبب في تشوّه التربة والتصحر، كما أن نحو 70% من المخلفات يتم التخلص منها عشوائيا فتتكدس على السطح أو تُجرف مع السيول إلى مجاري المياه.

كما أن طحن الكوارتز وغربلته يرفع عبء المرض، حيث سُجّل انتشار أمراض تنفسية بنسبة تتراوح بين 45 و50% وأمراض عيون أصابت ما بين 40 و42% من العاملين والسكان المتأثرين، مع هدر مائي بنسبة تقارب 85% وتلوّث بالزئبق، بل والسيانيد، مع خطر جرف الملوثات إلى النيل والأحواض الجوفية خلال فترات الأمطار.

في النهاية، فإن فهم الذهب في السودان لا يقتصر على الاقتصاد أو السياسة (على أهميتهما)، بل يتعلق بتكامل الجيولوجيا والكيمياء والفيزياء، وعلوم البيئة. كل رقاقة ذهبية لامعة من قاع نهر سوداني تحمل قصة عمليات الأرض السحيقة، من لحظة التصاق ذرة ذهب ببلورة عميقة تحت الأرض، إلى اندفاع الماء الذي حررها، إلى أيدي عامل المنجم الذي أدرك لمعانها، إلى يدي سيدة في إحدى الحفلات في براغ. لكن في هذا السياق، هناك جانب مأساوي، لقد حطمت الحرب اقتصاد السودان، وأدت إلى انهيار نظامه الصحي، مما تسبب في إحدى أسوأ المجاعات في العالم منذ عقود، حيث يواجه 26 مليون شخص الجوع الشديد، أو الموت جوعا.



لكن تجارة الذهب تزدهر، بحسب ما أوردت نيويورك تايمز، فقد تجاوز إنتاج وتجارة الذهب، الموجود في رواسب غنية في جميع أنحاء البلاد الشاسعة، مستويات ما قبل الحرب، وهذا هو الرقم الرسمي في بلد يعج بالتهريب، ولكن بدلا من استخدام هذه الثروة الطبيعية لمساعدة الجوعى والمشردين، استغلّت في طرق أخرى شتى منها تمويل الحرب، فهل تعود الثروة يوما في يدي الأحق بها من أهل السودان؟

المصدر: الجزيرة + مواقع إلكترونية

<https://www.aljazeera.net/science/2025/9/29/%D8%A7%D9%84%D8%B0%D9%87%D8%A8-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%AF%D8%A7%D9%86-%D9%85%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B5%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D8%A5%D9%84%D9%89>

8 - ملياردير ورئيس حكومة.. عزيز أخنوش يضيف 100 مليون جديدة إلى ثروته  
هذا ترتيبه بين أغنى أثرياء العالم



رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش

الرياض - العربية Business، نشر في 01 ديسمبر، 2025: 01:26 م

كشفت بيانات "فوربس" لقائمة أثرياء العالم أن رئيس الحكومة المغربية عزيز أخنوش احتفظ بموقعه المتقدم كثاني أغنى رجل في المغرب بثروة قُدّرت بنحو 1.6 مليار دولار، ليظلّ واحداً من أبرز الأسماء التي تجمع بين النفوذ السياسي والاقتصادي في آن واحد.

ورغم صعوده في عالم الأعمال منذ التسعينات، فإن أهمية أخنوش تتجاوز التصنيفات المالية، لكونه يشغل منصب رئيس الحكومة منذ 2021، في مسار استثنائي يجمع بين إدارة السلطة التنفيذية وقيادة واحدة من أكبر المجموعات الاقتصادية في المغرب.

وُلد عزيز أخنوش عام 1961 بمدينة تافراوت جنوب المغرب، ودرس تدبير الشركات في جامعة شيربروك الكندية، قبل أن يبدأ مساره في عالم الأعمال ويؤسس عدداً من الشركات المتنوعة.



### اقتصاد اقتصاد المغرب قائمة أثرياء المغرب 2025 بلا مفاجآت..

#### وظهور بارز لرئيس الحكومة

وخلال مسيرته، شغل مناصب مؤثرة أبرزها رئيس مجلس جهة سوس ماسة درعة "2007-2003"، عضو مجموعة التفكير لدى الملك الحسن الثاني، وزير الفلاحة والصيد البحري "2007-2021"، رئيس حزب التجمع الوطني للأحرار منذ 2016، وفي عام 2021 تولى رئاسة الحكومة المغربية بعد فوز حزبه في الانتخابات.

#### إمبراطورية اقتصادية عملاقة

يقود أخنوش مجموعة "أكوا" التي تُعد من أضخم المجموعات العائلية في المغرب، وقد ورث أخنوش "مجموعة أكوا" النفطية التي أسسها والده عام 1932. وتعمل المجموعة في قطاعات الطاقة والغاز والمواد الكيماوية عبر شركات مدرجة في البورصة مثل أفريقيا غاز ومغرب أوكسجين، حيث تستحوذ وفق تقديرات السوق على نحو 40% من سوق المحروقات، 45% من سوق غاز البوتان، و62% من سوق الغاز المسال.

هذا الحضور القوي في قطاعات استراتيجية يفسّر استمرار موقعه في قوائم الأثرياء.

#### نفوذ اقتصادي وسياسي.. جدل لا ينتهي

وسجلت ثروة عزيز أخنوش ارتفاعاً بنحو 100 مليون دولار منذ شهر أغسطس الماضي، حيث كانت ثروته تبلغ 1.5 مليار دولار وفقاً لتصنيف "فوربس" الصادر في ذلك الوقت.

وعلى مستوى المغرب يأتي أخنوش في المركز الثاني بقائمة الأثرياء خلف رجل الأعمال عثمان بنجلون الذي يمتلك ثروة تقدرها "فوربس" بنحو 1.9 مليار دولار، فيما يأتي رئيس الحكومة المغربية في المركز 2337 على قائمة أثرياء العالم.

يُنظر إلى أخنوش بوصفه أحد أكثر الشخصيات تأثيراً في المغرب، إذ تمتد شبكات حضوره إلى مؤسسات رسمية ومهنية عديدة، بينها البنك المغربي للتجارة الخارجية، بنك المغرب، والاتحاد العام لمقاولات المغرب.

<https://www.alarabiya.net/amp/aswaq/special-stories/2025/12/01/%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A7%D8%B1%D8%AF%D9%8A%D8%B1-%D9%88%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3-%D8%AD%D9%83%D9%88%D9%85%D8%A9-%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%B9%D8%B2%D9%8A%D8%B2-%D8%A7%D8%AE%D9%86%D9%88%D8%B4-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D8%BA%D9%86%D9%89-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%BA%D8%B1%D8%A8>

#### 9 - فوائد الديون تتجاوز إيرادات ميزانية مصر وتفاقم العجز

تخطت الإيرادات بنحو 104% في أول أربعة أشهر من السنة المالية

نُشر 30:نوفمبر 2025 13:01

حصيلة الضرائب ارتفعت بأكثر من الثلث لتمثل 87.5% من إجمالي الإيرادات فوائد الديون ترتفع 54% إلى ما يعادل 18.95 مليار دولار بين يوليو وأكتوبر المصدر: الشرق

التهمت فوائد الديون كافة إيرادات ميزانية مصر، في الأشهر الأربعة الأولى من العام المالي (2025-2026)، مفاقمة العجز إلى 3.2%، ومتجاوزة إجمالي الإيرادات بحوالي 104%، لتشكل العبء الأكبر على الاقتصاد المصري.

وكشف التقرير الشهري الصادر عن وزارة المالية المصرية اليوم، أن فوائد الديون ارتفعت بنسبة 54% مسجلة 899.11 مليار جنيه (18.95 مليار دولار) من إجمالي الميزانية، لترفع العجز الكلي إلى 3.2% من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل 2.6% للفترة نفسها من السنة المالية الماضية.

تشكل فوائد الدين العبء الأكبر على مالية مصر خلال السنوات الماضية، بعد تسجيل الديون الخارجية أكثر من 156 مليار دولار في الربع الأول من العام الجاري، بحسب بيانات البنك المركزي المصري.

وتتوقع الحكومة تسجيل العجز الكلي بموازنة السنة المالية الجارية 7.3%، وتحقيق فائض أولي 4% من إجمالي الناتج المحلي.

في المقابل، ارتفع الفائض الأولي إلى 1.1% من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعادل نحو 236.8 مليار جنيه، مقابل نحو 0.7% بنفس الفترة من العام الماضي. ويعني الفائض الأولي أن إيرادات الدولة تغطي مصروفاتها دون احتساب فوائد الدين. ارتفاع حصيللة الضرائب: ارتفعت حصيللة مصر من الضرائب بنسبة 35% إلى نحو 756.74 مليار جنيه، وفق تقرير وزارة المالية. وتعاود المتحصلات من الإيرادات الضريبية خلال الفترة نحو 87.5% من إجمالي الإيرادات. وأرجعت وزارة المالية الارتفاع في حصيللة الضرائب إلى زيادة الإيرادات الضريبية في ضوء تعافي النشاط الاقتصادي وحل أزمة النقد الأجنبي، بالإضافة إلى مساهمة ميكنة النظم الضريبية في تطوير الإدارة الضريبية وزيادة الحصيللة وتوسيع القاعدة الضريبية.

وزير المالية المصري أحمد كجوك، قال في مؤتمر صحفي في أغسطس إن العجز الكلي لموازنة مصر تضاعف إلى 1.26 تريليون جنيه في العام المالي الماضي 2024-2025، بضغط فوائد الديون التي التهمت معظم إيرادات الميزانية، فيما تضاعف نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي إلى 4.5% مقارنة بالعام الأسبق. أبرز بيانات الميزانية:

37% زيادة في مصروفات الحكومة إلى 1.5 تريليون جنيه.  
33% ارتفاع في إيرادات الميزانية إلى 864 مليار جنيه.  
8.2% زيادة الأجور وتعويضات العاملين إلى 213.24 مليار جنيه لتمثل 14% من المصروفات.

10% تراجع في دعم شراء السلع والخدمات إلى 50.2 مليار جنيه ما يعادل 3.3% من المصروفات.

<https://asharqbusiness.com/economics/109199/%D9%81%D9%88%D8%A7%D8%A6%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%AA%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D9%88%D8%B2-%D8%A5%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D9%85%D9%8A%D8%B2%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D9%88%D8%AA%D9%81%D8%A7%D9%82%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D8%B2>

10 - تراجع إيرادات قناة السويس إلى 4 مليارات دولار

، وام، الثلاثاء، 11/11/2025 9:51 م



قال الفريق أسامة ربيع رئيس هيئة قناة السويس إن القناة حققت حوالي 4 مليارات دولار فقط في 2024 نتيجة التوترات الإقليمية فيما حققت 10.2 مليار دولار في 2023 وهو الأعلى في تاريخها مؤكدا استمرار تقديم حوافز وخدمات بحرية لتعزيز حركة الملاحة والقدرة التنافسية للقناة.

وكان ربيع قد أجمل في ندوة بالهيئة الوطنية للصحافة ما حققته القناة من إيرادات في خمس سنوات بنحو 40 مليار دولار إيرادات خلال الفترة من 2019 حتى 2024. وأوضح ربيع أن الإيرادات سجلت 5.8 مليار دولار في 2019، و5.6 مليار دولار في 2020، و6.3 مليار دولار في 2021، و7.9 مليار دولار في 2022، وصولاً إلى 10.2 مليار دولار في 2023 وحوالي 4 مليارات دولار فقط في 2024. وأشار إلى أن عدد السفن ارتفع من 18,880 سفينة في 2019 إلى 26,434 سفينة في 2023 قبل أن يتراجع إلى 13,213 سفينة في 2024.

<https://www.albayan.ae/economy/business/arab-economy/864846>

11 - احتياطي مصر الأجنبي يتجاوز 50 ملياراً للمرة الأولى

،

البيان، الأحد، 9/11/2025 11:47 م



ارتفع صافي احتياطي النقد الأجنبي في مصر إلى 50.071 مليار دولار في شهر أكتوبر الماضي من 49.534 مليار دولار في سبتمبر الماضي، وفقاً لبيانات البنك المركزي المصري.

ويأتي النمو المطرد في صافي الاحتياطيات الدولية لمصر مدعوماً بتحسين مصادر إيرادات البلاد من العملة الأجنبية، حيث تشهد الصادرات ارتفاعاً متصاعداً منذ بداية العام الحالي، وارتفاع تدفقات الدخل من السياحة وتحويلات المصريين العاملين بالخارج.

وارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الشهور الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة 47.2% لتسجل تدفقات قياسية بلغت نحو 26.6 مليار دولار، مقابل نحو 18.1 مليار دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي.

ووفقاً لبيانات البنك المركزي المصري، ارتفعت تحويلات المصريين بالخارج خلال شهر أغسطس الماضي بمعدل 32.6% لتسجل نحو 3.5 مليارات دولار، مقابل نحو 2.6 مليار دولار خلال أغسطس 2024. وسجلت تحويلات المصريين بالخارج نمواً بنسبة 66.2% خلال السنة المالية 2024 - 2025 لتصل إلى 36.5 مليار دولار، مقابل نحو 21.9 مليار دولار خلال السنة المالية 2023 - 2024.

كما سجلت أسعار الذهب ارتفاعات قياسية منذ بداية العام الحالي، ويعد الذهب أحد مكونات الاحتياطيات الدولية لدى البنك المركزي المصري.

وارتفعت قيمة الصادرات غير البترولية لمصر بنسبة 21% لتبلغ 36.63 مليار دولار في أول 9 أشهر من العام الحالي، مقابل 30.36 مليار دولار خلال الفترة نفسها من العام الماضي، بزيادة قدرها 6.27 مليارات دولار.

<https://www.albayan.ae/economy/business/arab-economy/850330>

12 - الإمارات ترسخ مكانتها ضمن أبرز المراكز المالية في العالم

البيان، الأحد، 9/11/2025 5:43 م





أكد موقع «إنفيسست آسيان» أن الإمارات نجحت في ترسيخ مكانتها مركزاً مالياً عالمياً، حيث تحولت في غضون عقود قليلة من مجموعة من الموانئ الصحراوية الصغيرة إلى واحدة من أبرز المراكز المالية في العالم، كما تنافس سنغافورة وسويسرا من حيث التطور البنكي وجودة الخدمات المالية.

وبحسب الموقع، فإنه مع اتساع دور الإمارات في الأسواق الدولية، أصبحت الدولة وجهة مفضلة للمستثمرين الأجانب وأصحاب الثروات الباحثين عن بيئة آمنة ومتقدمة تقنياً لإدارة أموالهم واستثماراتهم.

وشدد الموقع على أن دخول عالم البنوك في الإمارات يتطلب فهماً دقيقاً لتركيباتها الفريدة، حيث توجد منظومة مالية متعددة المستويات، تجمع بين البنوك المحلية المملوكة لحكومة الإمارات، والمؤسسات الأجنبية الكبرى، إضافة إلى قطاع مصرفي إسلامي راسخ يقدم خدمات متوافقة مع الشريعة.

وأسهمت بيئة الإمارات في بناء نظام مصرفي قوي ومدعوم حكومياً وقادر على مواجهة الأزمات العالمية مثل الأزمة المالية عام 2008 وانهيار أسعار النفط في 2020، حيث تعافت البنوك الإماراتية بسرعة ملحوظة مقارنة بنظيراتها في المنطقة.

وذكر الموقع: رغم أن النفط كان أساس الازدهار، فإن الإمارات استطاعت أن تبعد اقتصادها عن الاعتماد الأحادي على الطاقة؛ فالיום لا تمثل عائدات النفط والغاز أكثر من 30% من الناتج المحلي الإجمالي، وفي المقابل، برزت قطاعات مثل السياحة، والعقارات، والخدمات المالية والتجارية كمحركات رئيسية للنمو.

ويقول خبراء الاقتصاد إن هذا التنوع جعل الإمارات أكثر مرونة أمام تقلبات الأسواق العالمية، كما عزز من جاذبيتها كوجهة آمنة للاستثمار.

وأضاف الموقع: أدخلت الدولة مؤخراً ضريبة دخل للشركات بنسبة 9%، لكنها لا تزال تعد من أقل النسب عالمياً، خاصة إذا ما قورنت بمعدلات الضرائب في أوروبا وأمريكا الشمالية. وفي المقابل، لا تفرض الإمارات أي ضرائب على الدخل الشخصي، ما يجعلها وجهة مثالية لأصحاب الدخل المرتفع والمستثمرين الراغبين في تحسين كفاءة محافظهم الضريبية؛ كما أن المناطق الحرة لا تزال توفر مزايا استثنائية، مثل الإعفاء الضريبي الكامل وملكية أجنبية بنسبة 100%.

وفي الجانب الاجتماعي، أشار الموقع إلى أن الإمارات تمزج بين التقاليد العربية المحافظة وأسلوب الحياة العالمي الحديث؛ فمدن مثل دبي وأبوظبي تقدم مستوى معيشة يُضاهي العواصم الكبرى، مع بيئة آمنة ونظيفة ومليئة بالخدمات الفاخرة، من المنتجعات السياحية إلى مراكز التسوق العملاقة مثل دبي مول، والأبراج الأيقونية مثل برج خليفة وبرج العرب.

ويضم النظام المصرفي الإماراتي أكثر من 50 بنكاً، تتوزع بين بنوك محلية قوية ومؤسسات دولية كبرى وبنوك إسلامية تقدم حلولاً مالية متوافقة مع الشريعة. وتمتاز البنوك المحلية مثل بنك أبوظبي الأول، وبنك الإمارات دبي الوطني، وبنك أبوظبي التجاري، برؤوس أموال ضخمة وتغطي شبكة واسعة من الفروع داخل الدولة وخارجها. أما البنوك الأجنبية فتتوفر خبرات عالمية واتصلاً مباشراً بالأسواق الدولية. وفي المقابل، يشكل القطاع المصرفي الإسلامي أحد أهم مكونات النظام المالي الإماراتي، ويبرز فيه بنك دبي الإسلامي كأكبر بنك إسلامي في الدولة ومن بين الأكبر عالمياً، إضافة إلى بنوك مثل أبوظبي الإسلامي.

وتوفر البنوك الإماراتية طيفاً واسعاً من الخدمات، من الحسابات الجارية والادخارية إلى القروض والتمويل العقاري وبطاقات الائتمان والاستثمار وإدارة الثروات. وتجتمع في الإمارات مجموعة من المزايا الاستراتيجية تجعلها وجهة مصرفية متميزة عالمياً أبرزها: نظام مالي قوي ومنظم بإشراف المصرف المركزي الإماراتي، وضرائب منخفضة وغياب ضريبة الدخل الشخصي.

كما تتمتع الإمارات باتصال عالمي متميز بفضل موقعها بين الشرق والغرب، وتنوع مصرفي يشمل التقليدي والإسلامي والدولي، واستقرار سياسي وأمني يعزز الثقة في النظام المالي؛ بالإضافة إلى بيئة أعمال ديناميكية تدعم الابتكار وريادة الأعمال.

وختم الموقع تقريره بالقول: أثبتت الإمارات أن الاستقرار والتنوع والتكنولوجيا يمكن أن تبني اقتصاداً عالمياً خارج النماذج التقليدية؛ فبينما لا تزال تستمد جزءاً من قوتها من النفط، باتت اليوم مركزاً مالياً متكاملًا يجمع بين الشرق والغرب، ويقدم نموذجاً فريداً للتنمية المستدامة القائمة على الانفتاح الاقتصادي والابتكار المالي؛ إذ يجد المستثمرون بيئة توازن بين الأمان، والربحية، والفرص.

### 13 - اقتصاد العراق بين وَفْرَةِ النَّفْطِ وارتفاع حجم الدُّيُون

#### الظاهر المعز

الحوار المتمدن-العدد: 8537 - 11 / 25 - 13:22

أدى تأميم النفط سنة 1972 إلى ارتفاع عائدات الدولة، وخصوصاً بين سنتي 1973 و 1976، وأدت الحرب العراقية الإيرانية والحصار والعقوبات المفروضة منذ سنة 1990 ثم الإحتلال سنة 2003 إلى اضمحلال مؤسسات الدولة وإلى تراجع مستوى عيش المواطنين، وفرض الإحتلال الأمريكي دستوراً جديداً يقسم الشعب إلى طوائف تتقاسم النفوذ في البلاد، وإلغاء الدور المركزي للدولة في الإقتصاد، وفرض اقتصاد السوق، وخصخصة مؤسسات القطاع العام مع إقرار حق الملكية للأجانب والإستثمار في أي قطاع، وأدت المحاصصة إلى انتشار الفساد والرشوة بشكل لم يعهده العراق من قبل، فقد تمت سرقة ما لا يقل عن 40% من ميزانيات السنوات 2003 – 2020 أي "اختفاء" ما يعادل 450 مليار دولاراً، وأدت سنوات الحصار والإحتلال إلى اهتراء البنية التحتية وعدم صيانة آلات استخراج النفط وإلى خراب قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات، وتدهور الرعاية الصحية والتعليم...

يُعتبر العراق حالياً ثاني أكبر منتج للنفط ( بعد السعودية) في منظمة أوبك، بمعدل 4,6 ملايين برميل يوميا، بقيمة تفوق سبع مليارات دولاراً شهرياً ( 101 مليار دولاراً سنة 2024)، غير إن المواطنين يُعانون من أزمة تشغيل وسكن ونقص الكهرباء منذ سنوات، ومن نقص خدمات الرعاية الصحية والمياه النقية وخدمات الصرف الصحي، وتُقدّر نسبة البطالة بنحو 16% ونسبة الفقر بنحو 22% من السكان، ولا تزال عائدات النفط تُشكّل نحو 90% من إيرادات الدولة التي تعاني من الديون، رغم الثروة النفطية، ونشر المصرف المركزي العراقي يوم الثامن عشر من تشرين الأول/أكتوبر 2025 وثيقة تؤكد إن إجمالي الديون الداخلية والخارجية بلغت 150 مليار دولاراً، وأعلن خبراء اقتصاديون وسياسيون عراقيون: "إن ارتفاع قيمة القروض قد يؤدي إلى إضعاف اقتصاد العراق وقيمة عملته واستقلاله السياسي" ( عن أي استقلال يتحدث هؤلاء؟).

يعتمد العراق على عائدات النفط الخام بنسبة تفوق 90% من الإيرادات مما يُعرض ميزانية البلاد إلى مخاطر تذبذب أو انخفاض سعر النفط، وأكد محافظ المصرف المركزي ارتفاع الدين الخارجي من 43 مليار دولار قبل الإحتلال الأمريكي ( وبعد حصار دام 12 سنة) سنة 2003 إلى 54 مليار دولار خلال النصف الأول من سنة 2025، مما خلق عجزاً مستمراً في الموازنة العامة ( الإنفاق يفوق الإيرادات) وفرض الإحتياطي الاتحادي الأمريكي على العراق شراء سندات أمريكية بقيمة إحدى عشر مليار دولار بذريعة "الحفاظ على الاستقرار النقدي"، وتُقدّر نسبة الدين العام بنحو 43% من الناتج المحلي الإجمالي، ويساهم الإقتراض الخارجي في تفويض الإستقلال السياسي للبلدان وفي إضعاف العملة المحلية، مقارنة بالدولار وفي تشديد شروط الإقراض وارتفاع أسعار الفائدة، ويُتوقع أن يستمر العراق في تسديد الديون لفترة تتجاوز ثلاثة عقود قادمة، وتبلغ قيمة الديون الخارجية الواجبة الدفع خلال السنوات الأربع المقبلة نحو تسع مليارات دولار، فضلاً عن تسع مليارات دولار أخرى تمتد لسنوات أطول تخص قروضاً طويلة الأجل من صناديق دولية لإعمار المناطق المحررة من داعش، وتُعرق الديون استثمارات التنمية لأن العراق ومعظم الدول تقترض مبالغ لتسديد ديون قديمة، مما يفاقم حجم الديون وعجز الموازنة، فضلاً عن شروط الدائنين، فهم يرفضون تمويل مشاريع تنمية تدعم الإستقلال الإقتصادي والقضاء على الفقر، ففي العراق الغني بالنفط، يوجد أكثر من 3,5 ملايين عراقي يعيشون في العشوائيات بنهاية سنة 2023، كما تجدر الإشارة إن الديون العراقية لفترة ما قبل الإحتلال هي ديون خليجية في معظمها، يمكن تصنيفها بالديون "البغيضة" أو "الكريهة" (Odious debts)، لأن أمراء الخليج اتفقوا مع النظام العراقي على تمويلهم حرب الثماني سنوات بين العراق وإيران، لكنهم اعتبروها فيما بعد ديوناً وجب على النظام العراقي تسديدها، ويعود أصل معظم الديون الحالية إلى فترة احتلال داعش ثلث مساحة البلاد ( عندما كان أحمد الشرع مُساعداً لرعيماها أبي بكر البغدادي في الموصل، عاصمة داعش) بين سنتي 2014 و 2017، بالتزامن مع انخفاض أسعار النفط الخام ثم انهيارها بسبب جائحة كوفيد 19...

لا يزال العراق مُحْتلاً وفاقداً للسيادة ويخضع للأوامر الأمريكية، لأن الحكومات

المتعاقبة حكومات وبرلمانات طائفية تحكم بفض دستور الإحتلال ( الذي صمّمه الحاكم المدني الأمريكي بول بريمر سنة 2003) ولم تتجه هذه الحكومات إلى استثمار عائدات النفط في مشاريع التنمية لتحقيق السيادة الغذائية أو لتصنيع المواد الخام وتصفية النفط، بدل تصديره خاماً، أو لتنويع الإقتصاد وموارد البلاد، بدل الإعتماد على النفط وإنفاق ما يُعادل سبعين مليار دولاراً على استيراد السلع الإستهلاكية.

هل تُعْتَبَرُ ديون العراق "بغیضة" أو "كريمة"؟  
يمكن تعريف الديون البغیضة (Odious debts) بالديون غير الشرعية التي اقترضها نظام الحكم ولم يستفد منها أفراد الشعب، ويعود تداول هذا المفهوم إلى أكثر من قرن، عندما صاغ الكسندر ساك سنة 1927 هذا المفهوم القانوني، ويمكن إيراد بعض الأمثلة، ومن ضمنها تنصّل المكسيك من سداد الديون التي اقترضتها حكومة الإمبراطور مكسيميليان ورفض الولايات المتحدة (عندما استعمرت كوبا) سداد الدين الكوبي الذي اقترضه حكومة الاستعمار الإسباني، واعتبر بعض فقهاء القانون بأن تلك الديون تسقط بنهاية النظام...

أعلن رفايل كوريا، الرئيس التقدّمي لجمهورية إكوادور، خلال شهر كانون الأول/ديسمبر سنة 2008 "إن ديون البلاد هي ديون بغیضة وغير شرعية لأن النظام السابق الفاسد والمستبد تعاقد عليها لأغراض لا تخدم الشعب"، وحققت لجنة دولية في هذه الديون ونجحت حكومة إكوادور في إلغاء القسم الأكبر منها، قبل مواصلة دفع ما تبقى... ورث جون كلود دوفالبيه رئاسة جمهورية هايتي عن والده، إلى أن أطاحت به انتفاضة شعبية سنة 1986، وكان دكتاتوراً مثل أبيه، وحكم كما والده بالحديد والنار، وبعد الإطاحة به طالب بعض التقدّمين الهايتيين بإلغاء ديون هايتي البغیضة، واستخدام مبالغها للإستثمار في البنية التحتية والتعليم والرعاية الصحية، وتم إلغاء جزء كبير من هذه الديون سنة 2008... لذلك كان يمكن أن تُطالب الأحزاب الديمقراطية والمنظمات الحقوقية بإلغاء جزء من ديون تونس ومصر باعتبارها ديوناً كريمة لم يستفد منها الشعب...



دور الإحتلال الأمريكي في العراق، فرضت الإمبريالية الأمريكية، بعد احتلال البلاد سنة 2003 إلغاء جزء كبير ( نحو 80% ) من ديون مشيخات الخليج ونادي باريس، مقابل بعض الصفقات المشبوهة التي صمّمها الإحتلال الأمريكي الذي كان يُسَيِّطَرُ على مفاصل الإقتصاد وعلى النفط، من خلال الشركات الأمريكية، وَرَفَضَ الإحتلال الأمريكي مطلب بعض العراقيين المتمثل بتكوين هيئة دولية تدرس مدى شرعية الديون واحتمال إلغائها الكامل، بل أشرف الإحتلال الأمريكي على ميزانية العراق واقتطع منها مبلغ "تكلفة الحرب وإعادة الإعمار"، وانحصرت عقود النفط والإنشاء وغيرها في الشركات الأمريكية التي كان يُشرف عليها سياسيون أمريكيون مثل نائب الرئيس الأمريكي ( ديك تشيني ) أو وزير الخارجية الأسبق والمبعوث الشخصي لجورج بوش ( جيمس بيكر ) أو مادلين أولبريت، فضلا عن الشركات الاستثمارية والمالية والتجارية وشركات المرتزقة... ارتفعت الديون الخارجية التي لم يتم استثمارها في مشاريع التنمية في العديد من البلدان العربية (المغرب وتونس ومصر والأردن ولبنان...) فالدائنون يرفضون الإستثمار في مشاريع التنمية، لأن هدفهم إدامة التبعية وليس الخروج منها عبر التنمية، ولكن حالة العراق مُعايرة فإلحاح دولة نفطية غنية وتبجّج الحكومات الطائفية المتعاقبة برفع الإنتاج، فيما يُعاني شعبها من انقطاع الكهرباء ومن شح السكن والوظائف ومن ارتفاع عدد سُكَّان العشوائيات وارتفاع نسبة الفقر والبطالة ومن تَرَدِّي خدمات الرعاية الصحية والتعليم، خصوصاً منذ الإحتلال الأمريكي سنة 2003، حيث لا تزال الولايات المتحدة تتحكّم في ميزانية العراق وتُدير شؤونها من خلال أكبر سفارة له ومن خلال القواعد العسكرية التي تلعب دوراً تخريبياً في بلدان الجوار... احتجاز أموال العراق في الفيدرالي الأمريكي تخضع عائدات صادرات النفط العراقي لرقابة مُشدّدة ويتم إيداع قسم هام منها في الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي وفقاً لقرار أمريكي صادر سنة الإحتلال المباشر ( 2003 ) وقد يؤدّي أي قرار حكومي عراقي فك هذا الارتباط إلى تجميد الأرصدة من قِبَل الولايات المتحدة التي تعتمد على تأويل قرار مجلس الأمن القرار 1483 ( أيار/مايو 2003 ) بالزام العراق تحويل جميع عائدات النفط والغاز إلى حساب خاص باسم المصرف المركزي



العراقي لدى الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي، تحت إشراف الأمم المتحدة، واقتطاع 5% من العائدات لتعويضات الكويت عن غزو 1990 "غير إن" الحماية الدولية" (وضع العراق تحت وصاية الأمم المتحدة) انتهت سنة 2011، وسدّد العراق 52,4 مليار دولاراً إلى الكويت بين 2003 و 2022، قبل إغلاق الملف، غير إن الولايات المتحدة مستمرة إلى غاية اليوم في فرض وصايتها على عائدات صادرات النفط العراقي واحتجاز جزء هام منها في الإحتياطي الفيدرالي الأمريكي، قُيِّرَ حجمها بنحو 85 مليار دولاراً بنهاية الربع الأول من سنة 2025، مما يُفقد العراق أي استقلالية أو سيادة على اقتصاده وماليته، وترفض الحكومات العراقية المتتالية ( جميعها طائفية وموالية للإمبريالية الأمريكية) وُضِعَ حدٌّ لهذه الوصاية المالية لأن العراق لا يزال يضم العديد من القواعد العسكرية، فضلاً عن السفارة والإستخبارات، وكدليل على تحكّم الولايات المتحدة في المالية العراقية، قررت وزارة الخزانة الأميركية فَرَضَ عقوبات على 35 مصرفاً من أصل 72، بذريعة تهريب الدولار إلى إيران، وأدّت هذه العقوبات إلى تقليص حجم الدولارات في سوق الصرف المحلية، فانخفض سعر الدينار العراقي مقابل الدولار، وارتفعت أسعار السلع المستوردة، أي معظم ما يتم بيعه في العراق الذي لا ينتج سوى النفط الذي تُشكّل عائداته أكثر من 90% من ميزانية الدولة.

خاتمة

رغم ارتفاع إنتاج وصادرات وإيرادات النفط، يُصنّف العراق ضمن الدول العربية الفقيرة كموريتانيا واليمن وفي المرتبة 76 كأفقر دولة في العالم، بفعل السرقة والفساد الذي عزّزه الإحتلال الأمريكي منذ سنة 2003، ورغم التّفط يُعاني معظم سكّان العراق من ضُعبف أو غياب برامج التنمية ومن سوء الخدمات الأساسية والبنية التحتية وانقطاع التيار الكهربائي وتراجع مستوى الرعاية الصحيّة والتّعليم، وأشار تقرير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ( 2025) إلى مُعاناة 17 مليون نسمة ( حوالي 36,8% ) من الفقر متعدّد الأبعاد ( العمل والدّخل ومستوى المعيشة والتعليم والصحة) وتُشير جميع التقارير إلى دور الإحتلال في الوضع الإقتصادي والإجتماعي والسياسي الحالي، منذ 2003، حيث أصبحت الدولة ومؤسساتها لا تعتمد على الكفاءات وتم استبدال الولاء للوطن بالولاء الطائفي وغياب العدالة، كنتيجة منطقية لغياب مشروع وطني للتنمية...

مراجع

اللجنة من أجل إلغاء دُيون العالم الثالث 3 ( CADTM ) حزيران/يونيو 2023

24 - Visual Capitalist تشرين الأول/أكتوبر 2025

تقرير البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة 2025

<https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=895000>

14 - نحو تشريع اقتصادي إسلامي جديد!



Published On 24/11/2025 24/11/2025، رضوان بوعواد



البنك المركزي المغربي (الجزيرة)

قراءة في التجربة المغربية ومقارنتها بالتجارب الخليجية

من الفقه إلى التشريع.. دعوة إلى تطوير الاقتصاد بمقاصد الإسلام

هل يمكن للمال أن يكون عبادة؟ سؤال بسيط في مبناه، لكنه عميق في مآلاته، يهزّ أركان الفكر القانوني-الاقتصادي الحديث، ويفتح الباب نحو فقه جديد للمعاملات يعيد توجيه الإنسان الحديث من عبادة المال إلى عبادة الله بشرعية معاملاته المالية. وقد قال الفيلسوف محمد إقبال: "إننا حين نبدع الفكر من داخل الوحي نكون أحرارا، وحين نستعيره نصبح أسرى" (تجديد التفكير الديني في الإسلام، 1930).

يعيش العالم المعاصر مفارقة صارخة بين وفرة الموارد وتعمق الفقر، وبين تسارع النمو المالي وتدهور القيم الاجتماعية. وليست هذه المفارقة عرضا اقتصاديا فحسب، بل هي انعكاس لأزمة فكرية وتشريعية عميقة مسّت جوهر الأنظمة الحديثة، يوم فُصل الاقتصاد عن منظومته الأخلاقية والتشريعية، وأُقصيت العدالة عن قلب العملية الإنتاجية.

يقول الدكتور علي القره داغي: "إن المشكلة ليست في قلة النصوص أو الأحكام، بل في غياب الرؤية التي تربط بين النصوص ومقاصدها وبين الواقع الاقتصادي المعاصر" (الاقتصاد الإسلامي: الأسس والمقاصد والمرتكزات، دار البشائر الإسلامية، 2010).

إن التشريع الاقتصادي الإسلامي المأمول ليس مشروعا تقنيا أو مصرفيا فحسب، بل هو مشروع حضاري يعيد للمال غايته المثلى في خدمة الإنسان لا في إرهاقه بين الواقع والنص

لا يكمن التحدي الحقيقي اليوم في النصوص الشرعية ذاتها، بل في غياب المنهج التجديدي القادر على تحويلها إلى قواعد تشريعية فعّالة؛ ففقهاء الإسلام الأوائل لم يبنوا اقتصادا جاهزا، وإنما صاغوا مبادئ مرنة قادرة على مواكبة التحولات الاجتماعية والتجارية عبر القرون.

لكن مع ضعف الاجتهاد، وتردد المؤسسات في الجمع بين الفقه والمقاصد والقانون والاقتصاد، انقطع الرابط بين النص القرآني والواقع الاقتصادي. وبدل أن يكون الإسلام مصدرا لإبداع الحلول، أصبح كثير من الباحثين يكتفون بالبحث عن "مطابقة شكلية" بين العقود الحديثة والعقود الفقهية القديمة، مما فرغها من مضمونها وروحها المقاصدية.

نحو رؤية تشريعية تكاملية

إن التشريع الاقتصادي الإسلامي المأمول ليس مشروعا تقنيا أو مصرفيا فحسب، بل هو مشروع حضاري يعيد للمال غايته المثلى في خدمة الإنسان لا في إرهاقه. ويرتكز هذا التشريع على ثلاثة مقومات رئيسية:

العدالة التوزيعية: بإعادة تعريف العلاقة بين المال والعمل وفق مقاصد الشريعة، التي تجعل من التكافل الاقتصادي أساسا لاستقرار السياسي.

الحرية الاقتصادية المنضبطة: فالإسلام لا يعادي السوق، بل يحزّره من الربا ومن التلاعب بالأرقام الوهمية.

الضبط الأخلاقي: إذ لا قيمة لأي نظام مالي دون وازع قيمي يجعل من الإنسان فاعلا ومشاركا، لا مجرد مستهلك أو مستهلك.

النماذج تُظهر أن التشريع الاقتصادي الإسلامي، حين يتأسس على رؤية إصلاحية متكاملة، يمكن أن يتحول إلى أداة فعّالة في بناء اقتصاد تشاركي إنساني يوازن بين الكفاءة والعدالة، وبين السيادة المالية والانفتاح العالمي

#### التجربة المغربية والمقارنة الخليجية

في المملكة المغربية، بدأت تجربة المصارف التشاركية (أو البنوك الإسلامية) عام 2017 كخطوة نحو إدماج مبادئ الشريعة في النسق المالي الوطني؛ غير أن هذه التجربة ما تزال في حاجة إلى رؤية تشريعية أوسع تربطها بالاقتصاد الحقيقي، خاصة في مجال التجارة الخارجية.

فالبنوك التشاركية يمكنها نظريا أن تؤدي دورا حيويا في تمويل عمليات الاستيراد والتصدير عبر صيغ المراجعة والمضاربة والمشاركة، بما ينسجم مع الضوابط الشرعية، ويجنب الاقتصاد المغربي الاعتماد المفرط على التمويلات التقليدية (أو الربوية).

إن تطوير أدوات تمويلية إسلامية موجّهة لدعم الشركات المغربية المصدّرة والمستوردة، سيسمح بخلق شبكة مالية وطنية ذات مرجعية أخلاقية، قادرة على مواكبة التبادل التجاري مع الدول الأفريقية والعربية والإسلامية وفق مقاصد العدالة والتكافل. ولإدراك دلالات هذا التصور، تكتسب المقارنة مع التجارب الخليجية بعدا إستراتيجيا، لا سيما في قطر والسعودية، حيث تم الانتقال من المصرفية الإسلامية إلى بناء سياسات مالية ذات مرجعية شرعية واضحة.

في قطر، على سبيل المثال لا الحصر، تم إنشاء الهيئة الشرعية العليا للمؤسسات المالية الإسلامية بإشراف مباشر من مصرف قطر المركزي، ما منح النظام المالي توازنا دقيقا بين الانضباط الشرعي والسياسة النقدية الحديثة.

ولم تقتصر التجربة القطرية على البنوك، بل امتدت إلى الصكوك الإسلامية، وتمويل المشاريع الوطنية الكبرى في مجالات الطاقة والتعليم والبنى التحتية، مما جعل التمويل الإسلامي جزءا من إستراتيجية الدولة التنموية، لا مجرد قطاع موازٍ أو بديل ممكن.

أما المملكة العربية السعودية، فقد انتقلت من الطابع الجزئي للمصارف الإسلامية إلى تبني مقارنة مؤسساتية تعتبر الشريعة مصدرا رئيسيا للتنظيم المالي الوطني. فالمملكة

اليوم تمتلك أحد أكبر أسواق الصكوك في العالم، وتعد نموذجا فريدا في المواءمة بين الانفتاح الاستثماري الدولي والحفاظ على المرجعية الفقهية في المعاملات.

وتعتمد التجربة السعودية على قاعدة "التمويل المسؤول"، الذي يربط بين المنفعة الاقتصادية والاستدامة الاجتماعية، لتصبح البنوك الإسلامية رافدا رئيسيا في "رؤية 2030" التنموية.

أما تركيا، فقد طوّرت نموذج "المصارف المشاركة"، الذي يقوم على دعم التجارة الخارجية والصناعات الإستراتيجية بصيغ تمويلية مرنة، مما منحها قدرة على التوسع في الأسواق الأوروبية والآسيوية دون التفريط في المبادئ الشرعية.

هذه النماذج الثلاثة تُظهر أن التشريع الاقتصادي الإسلامي، حين يتأسس على رؤية إصلاحية متكاملة، يمكن أن يتحول إلى أداة فعّالة في بناء اقتصاد تشاركي إنساني يوازن بين الكفاءة والعدالة، وبين السيادة المالية والانفتاح العالمي.

#### بين النظر الفقهي والتطبيق العملي

الرؤية الإسلامية للاقتصاد لا تقتصر على تحريم الربا أو تنظيم الزكاة، بل تشمل على تصور متكامل للمواطن والملكية والدولة؛ فالإسلام لا ينظر إلى الثروة كغاية في ذاتها، بل يعتبرها وسيلة لإقامة الدنيا وتحقيق الديانة وصيانة كرامة الإنسان.

إن بناء تشريع اقتصادي إسلامي معاصر يتطلب تأصيلا وتجديدا في التكوين الفقهي والقانوني، وتأسيس تيار فكري يزاوج بين الاجتهاد الفقهي والتحليل الاقتصادي الحديث. ونحن اليوم في أمس الحاجة إلى أن ينتقل الاقتصاد الإسلامي من إطار "الصناعة المصرفية" إلى الرؤية المجتمعية، بحيث يتموقع الإنسان في صلب التنمية، بشكل يعيد للسياسة المالية بعدها الأخلاقي والإنساني.

إن التشريع الاقتصادي الإسلامي ليس صيغة جديدة، بل ضرورة ملحة لأنسنة الحضارة بدل تحويل الإنسان إلى مجرد رقم في معادلة الربح والخسارة

#### ترجمة الفكر إلى منظومة متكاملة

"الاقتصاد الإسلامي ليس مجرد أدوات مالية بلا روح، بل منظومة قيمية تجعل التنمية وسيلة لتحقيق الاستخلاف والإعمار، لا مجرد تراكم للثروة" (د. أشرف دابة، الاقتصاد الإسلامي بين الفكر والتطبيق، دار السلام، القاهرة، 2018).

ليس المقصود أن نعود إلى الماضي، بل أن نفعل روح الوحي في الحاضر؛ فالاقتصاد الإسلامي ليس بديلاً حضارياً عن الرأسمالية أو الاشتراكية، بل مساراً حضارياً موازياً وغير صدامي، يوفق بين ضمانات الحرية الفردية ولوازم العدالة الاجتماعية، وبين الربح المستحق والتراحم اللازم. وهذه المعالم لا تتحقق إلا عبر تشريع معاصر يعيد للدولة وظيفتها التوجيهية، ويحرر السوق من قيود الاحتكار، ويفعل مؤسسات الوقف والزكاة والتمويل الأخلاقي. بهذه الآليات يمكن بناء اقتصاد إنساني يقوم على التشارك المشروع لا على الغلبة المهيمنة، وعلى التراحم المحمود لا على المضاربة المذمومة. و"إن الاقتصاد في الإسلام عبادة إذا خلصت النية، وعدل إذا استقامت الشريعة". (د. يوسف القرضاوي، دور القيم والأخلاق في الاقتصاد الإسلامي، دار الشروق، 1995). إن التشريع الاقتصادي الإسلامي ليس صيغة جديدة، بل ضرورة ملحة لأنسنة الحضارة بدل تحويل الإنسان إلى مجرد رقم في معادلة الربح والخسارة. إنه دعوة إلى تحرير الاقتصاد من عبودية المادة إلى منظومة قيم تحرر الإنسان ذاته، وإلى كتابة فقه الاقتصاد بمرجعية العدالة، وتأسيس التنمية على مرتكزات الإيمان. الآراء الواردة في المقال لا تعكس بالضرورة الموقف التحريري لشبكة الجزيرة.

<https://www.aljazeera.net/blogs/2025/11/24/%D9%86%D8%AD%D9%88-%D8%AA%D8%B4%D8%B1%D9%8A%D8%B9-%D8%A7%D9%82%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D8%A5%D8%B3%D9%84%D8%A7%D9%85%D9%8A-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF>

15 - لبنان يتطلع لتأمين "عودة أمنة وكريمة" لجميع النازحين السوريين بنهاية

2026

وزارة لـ "الشرق": انطلاق أعمال إعادة الإعمار في الجنوب بتمويل من البنك الدولي

وفرنسا

نُشر 16 أكتوبر 2025 14:33



برنامج "أمان" يغطي حالياً نحو 800 ألف لبناني ونسبة الفقر تتجاوز 35% نتيجة  
الأزمات والجائحة

#### المصدر: الشرق

تعمل الحكومة اللبنانية على مسارٍ متدرّج لإعادة النازحين السوريين، يستهدف  
إنهاء الملف مع نهاية عام 2026 عبر "عودة أمنة وكريمة"، حسبما ذكرت حنين السيد  
وزيرة الشؤون الاجتماعية في مقابلة مع "الشرق".

وكشفت السيد، على هامش اجتماعات صندوق النقد والبنك الدوليين، أن  
الحكومة بدأت منذ مارس إعداد الخطة عبر لجنة وزارية، وتشمل حوافز مالية وغير  
مالية للعائلات الراغبة بالعودة. وذكرت أن التمويل متوافر من المجتمع الدولي بقيمة  
تقارب 150 مليون دولار، تشمل 100 دولار لكل فرد عند عبور الحدود.

أضافت أن التنفيذ يتم بالشراكة مع مفوضية اللاجئين (UNHCR) والمنظمة  
الدولية للهجرة (IOM)، مع تنسيق أمني ولوجستي بين لبنان وسوريا.

وفق البيانات الرسمية اللبنانية، بلغ عدد النازحين السوريين مليونين مطلع العام،  
بينما كشفت السيد أن نحو 340 ألف نازح عادوا حتى الآن، مع توقّع عودة إضافية بنحو  
100 ألف قبل نهاية السنة، ما قد يرفع العدد إلى نحو نصف مليون عائد.

وبالاستناد إلى تقدير إجمالي عدد النازحين بحوالي 1.5 مليون حالياً، تتوقّع السيد  
أن تستمر العودة تدريجياً حتى أواخر 2026. كما أشارت إلى عملٍ جارٍ لتنظيم سوق  
العمل ومنح أذونات عمل نظامية للعمالة الأجنبية وفق حاجات القطاعات.

إعادة الإعمار: أكدت الوزيرة أن إعادة الإعمار في الجنوب أولوية حكومية، كاشفةً  
عن بدء التنفيذ في إطار حزمة تمويل دولي تشمل 250 مليون دولار من البنك الدولي،  
ومساهمة فرنسية بنحو 75 مليون يورو.

يعاني لبنان من أزمة اقتصادية منذ عام 2019، وتفاقمت الأوضاع أكثر  
بسبب الحرب الأخيرة مع إسرائيل. وتحتاج البلاد لنحو 11 مليار دولار لتحقيق التعافي  
وإعادة الإعمار في أعقاب الصراع الذي عاشته البلاد، وفقاً لتقرير صادر عن البنك  
الدولي يرصد الأضرار والخسائر والحاجيات في 10 قطاعات رئيسية، تم إعداده بناءً على  
طلب من الحكومة اللبنانية. تطرقت السيد إلى برنامج "Cash for Rent" الذي أطلقته

الوزارة منذ شهرين لدعم نحو 260 ألف نازح داخل لبنان تضررت منازلهم، لتأمين بدائل سكنية مرحلية للأسر المتضررة من الحرب الأخيرة. كما أشارت إلى مشروع زراعي بقيمة 200 مليون دولار لدعم المزارعين في الجنوب، على أن يبدأ العمل به قريباً ضمن مساعي إنعاش سبل العيش المحلية.

برنامج "أمان" والتمويلات: قالت الوزيرة إن برنامج "أمان"، وهو أكبر شبكة أمان اجتماعي في لبنان، يستهدف 20% من السكان تحت خط الفقر، ويغطي حالياً نحو 800 ألف لبناني بمساعدات شهرية تقارب 120 إلى 140 دولاراً للأسرة. وأكدت أن التجديد جارٍ وسيُعاد فتح التقديمات قبل نهاية السنة.

تمويل البرنامج للعام 2026 يستند إلى 50 مليون دولار في الموازنة اللبنانية يُنتظر إقرارها في مجلس النواب، إضافةً إلى 200 مليون دولار من البنك الدولي تنتظر موافقة مجلس الإدارة في 18 ديسمبر، و45 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، وفق السيد.

شدت الوزيرة على هدف تحويل تمويل البرامج الاجتماعية تدريجياً إلى الموازنة اللبنانية بالكامل خلال سنتين إلى ثلاث سنوات، مع رفع الاعتمادات سنوياً لمنح الاستدامة المالية لهذه البرامج.

لا تزال نسبة الفقر في لبنان تتجاوز 35% نتيجة الأزمات الاقتصادية والمالية وتداعيات جائحة كورونا وانفجار المرفأ، بحسب السيد.

<https://asharqbusiness.com/economics/102720/%D9%84%D8%A8%D9%86%D8%A7%D9%86-%D9%8A%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%B9-%D9%84%D8%A5%D9%86%D9%87%D8%A7%D8%A1-%D9%85%D9%84%D9%81-%D9%86%D8%B2%D9%88%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%88%D8%B1%D9%8A%D9%8A%D9%86-%D8%A8%D9%86%D9%87%D8%A7%D9%8A%D8%A9-2026/>

16 - ترتيب الديون العالمية في 2025.. أين تقف مصر بين أكثر الدول مديونية؟

برامج مبادلة الديون وتحسن سعر الصرف تلقي بظلالها على الترتيب

مصر

القاهرة – العربية Business، نشر في 24: نوفمبر، 2025: 08:41

يشهد الاقتصاد المصري الكثير من التحسن في معظم المؤشرات الكلية، ولعل ملف الديون لا يزال يشكل المشكلة الأكبر على الرغم من التحسن الكبير خلال العام المالي الجاري.

توقع صندوق النقد الدولي انخفاض نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي في مصر إلى مستوى 87% بنهاية عام 2025، بحسب إصداره الأخير في أكتوبر الماضي، نزولاً من مستويات تتجاوز 90% بنهاية العام المالي 2024/2023.

هذا الانخفاض يبعد مصر بشكل ملحوظ عن قمة قائمة الدول الأكثر مديونية في العالم لعام 2025، إلا أنها لا تزال في الترتيب الأعلى مديونية، حيث تحتل مصر المرتبة 32 عالمياً في نسبة الدين إلى الناتج المحلي.

قصص اقتصادية الجنيه المصري خسارة جديدة للعملة المصرية.. الجنيه يتراجع

أمام الدولار بعد مكاسب مؤقتة

التحسن الأخير في معدلات الدين كنسبة من الناتج يأتي مدفوعاً ببعض التطورات الإيجابية للاقتصاد.

فعلى صعيد الناتج المحلي الإجمالي فمن المتوقع أن يشهد الاقتصاد المصري ارتفاعاً بأكثر من 4.3% في الناتج المحلي الإجمالي بنهاية 2025، وهو ما يرفع القاسم الخاص بمعادلة الدين إلى الناتج. وتشير توقعات صندوق النقد الدولي إلى أن الناتج المحلي الإجمالي للاقتصاد المصري سيصل إلى مستوى 349.26 مليار دولار.

الجانب الآخر من المعادلة والمرتبطة بالدين، تأثر هو الآخر من ارتفاع سعر صرف الجنيه المصري أمام الدولار بأكثر من 7% منذ بداية العام، ما يعني خفض القيمة المعدلة للديون بنفس النسبة، إذ أن أغلب الديون الخارجية لمصر مقومة بالدولار الأمريكي، سواء سندات "اليورو بوند" أو ديون صندوق النقد الدولي، أو حتى الودائع الخليجية.

بالإضافة إلى ذلك، بذلت مصر جهود حثيثة في برنامج مبادلة الديون كان آخرها الأسبوع الماضي مع ألمانيا. إضافة إلى تحويل الودائع الخاصة ببعض الدول العربية إلى استثمارات، وهو البرنامج الذي سيظهر تأثيره بشكل أكبر خلال الفترة المقبلة مع

اتفاقيات "رأس شقير" على ساحل البحر الأحمر، و"علم الروم" في محافظة مرسى مطروح شمال غرب مصر.

بينما شهد الاقتصاد المصري تحسناً كبيراً في معدلات التضخم والتي تراجعت إلى مستويات حول 12% تقريباً خلال آخر شهرين، ما يمنح البنك المركزي الفرصة لخفض مصروفات الفائدة واستبدال وزارة المالية لبعض الديون.

يتماشى ذلك، مع تحسن التصنيف الائتماني لمصر مؤخراً من جانب وكالة "ستاندرد أند بورز"، والتفاؤل بتحسين إيرادات مصر الدولارية من السياحة والتصدير وتحويلات المصريين في الخارج، إضافة إلى استعادة قناة السويس لجزء كبير من إيراداتها المفقودة نتيجة التوترات في البحر الأحمر خلال العامين الماضيين.

لكن تظل مدفوعات الفائدة تشكل العبء الأكبر، حيث تمثل الجزء الأكبر من النفقات الحكومية المصرية خلال ميزانية العام الجاري.

وتشير بيانات صندوق النقد الدولي إلى أن 17 دولة تتجاوز نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي 100%، تنصدها اليابان.

<https://www.alarabiya.net/aswaq/special-stories/2025/11/24/%D8%AA%D8%B1%D8%AA%D9%8A%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-2025-%D8%A7%D9%8A%D9%86-%D8%AA%D9%82%D9%81-%D9%85%D8%B5%D8%B1-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D8%A7%D9%83%D8%AB%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D9%85%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A%D8%A9>

انتهى التقرير

The report ended

Raport się zakończył

\*\*\*

تحية طيبة، أرسل لكم

م ع ك التقرير الاقتصادي الأسبوعي رقم 2026/559

قضايا الاقتصادات العربية – الجزائر، دول الخليج، السودان، لبنان

إعداد الأستاذ الدكتور مصطفى العبد الله الكفري

الأحد 04 كانون الثاني، 2025

التقرير حصيلة متابعة للإعلام الاقتصادي والشبكة العنكبوتية. يتم تقديمه للأكاديميين والاقتصاديين وأصحاب القرار والمتابعين لتسهيل الوصول إلى المعلومة الاقتصادية. تحتاج بعض المعلومات والبيانات الواردة في التقرير إلى تدقيق من قبل خبير أو مختص، حيث قد لا تكون موثوقة بما يكفي. يُرجى المساعدة في التحقق من هذه المعلومات وذكر المصدر لضمان الموثوقية. يُعفى المؤلف من المسؤولية عن أي معلومة غير صحيحة أو غير دقيقة واردة في التقرير، حيث يكون المصدر المثبت في أسفل كل مادة هو المسؤول. أرجو أن يكون التقرير مفيداً. ملاحظة: يرجى إبلاغي في حالة عدم رغبتك في استمرار تلقي التقرير حتى يتم حذف اسمك من قائمة البريدية. شكراً.

رابط تحميل التقرير: <http://almustshar.sy/archives/14035>

M E A K Weekly Economic Report No. 559/2025,

Issues in Arab economies – Algeria, the Gulf States, Sudan, Lebanon

Prepared by Prof. Dr. Moustafa El-Abdallah Al Kafry

This report is the result of monitoring economic media and the internet. It is provided to academics, economists, decision-makers, and followers to facilitate access to economic information.

Some of the information and data in the report may require verification by an expert or specialist, as it may not be sufficiently reliable. Please assist in verifying this information and citing the source to ensure reliability. The author absolves themselves of responsibility for any inaccurate or misleading information in the report, as the source cited at the bottom of each article is responsible.

Note: Please inform me if you do not wish to continue receiving the report so that your name can be removed from the mailing list. Thank you.

I hope you find the report useful.

Download link for the report: <http://almustshar.sy/archives/14035>